جامعة قاصدي مرباح_ورقلة_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علوم التربية
التخصص: إرشاد و توجيه

من إعداد الطالب : بالطيب الهاشمي

بعنوان:

تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بورقلة

لجنة المناقشة:

–د.بن زعموش نادية	جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة	رئيسا
–د. محجر ياسين	جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة	مشرفا ومقررا
–د. يمينة خلادي	جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة	عضوا منا

السنة الجامعية:2014/2013م

الإهداء

إلى من يشتهي اللسان إلى نطقها...وترق العين وحشها...

إلى من يحن القلب إلى تقبيلها وتشتاق الإذن لسماع دعواتها

أمي الحبيبة

إلى من علمني أبجديات الحياة وسقاني كأسها حلوها ومرها...

إلى من ناضل لأجلي وتعب لارتاح و رمز الاحترام

أبي الحبيب

إلى برعمي الصغير محمد الحسين حفظه الله ووفقه في حياته

إلى من ساعدني كثيرا أقول له شكرا جزيلا على كل شئ...

إلى كل من تمنى لي الخير وشجعني ولو بكلمة طيبة اهدي ثمرة جهدي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحة له الشكر على ما انعم وله الحمد على ما أسدى بادئ ذي بدء أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ محجر ياسين الذي اشرف هذه الدراسة بكل جدية وموضوعية وروح علمية التي يتمتع بها كما اشكر كل أساتذة وعمال وإداريي وطاقم علم النفس والى كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الانجاز إلى كل هؤلاء خالص الشكر

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اثر استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ.وذلك انطلاقا من التساؤل التالي:هل هنالك اثر في استخدام المعلم للوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟

كما تهدف الدراسة أيضا إلى إبراز بعض العوامل التي تؤثر على دافعية التلاميذ للانجاز ،مثل عامل الجنس،المستوى التعليمي للوالدين ،فتفرعت بذلك الإشكالية العامة إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ يختلف مستوى دافعية الانجاز بين التلاميذ الذكور والإناث الذين يمثلون عينة الدراسة؟
- ✓ هل يختلف مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ عينة الدراسة باختلاف المستوى التعليمي للوالدين؟

وللإجابة عن التساؤل العام والتساؤلات الفرعية صغنا الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: هناك اثر في استخدام المعلم للوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس.
- ✓ لا يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين.

كما انه تمثلت العينة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مادة العلوم الطبيعية بولاية ورقلة وعددهم 100.

المقدمة

شهدت التربية عامة والتربية المدرسية خاصة تقدما ملحوظا اثر التطورات الحاصلة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وكان ذلك أكثر وضوحا في هذه العشرية الأخيرة حيث شمل المنطلقات التي تقوم عليها النظم التربوية والمناهج والوسائل واستراتيجيات تدريب العاملين في مجال التربوي، ومن ابرز مظاهر هذا التطور ما يتعلق بالعملية التعليمية ذاتها حيث تعددت المحاولات وتنوعت محاورها، فمنها ما اهتم بالعلاقة التربوية داخل القسم على أساس التمركز على المتعلم بدلا من المعلم وهذا من المنطلق اعتبار المتعلم محور للفعل التربوي، كما أولى الاهتمام ببداغوجيا الأهداف التي أصبحت تعرف اليوم بتكنولوجيا الأهداف وهي حركة كان لها الأثر البعيد في تطوير العملية التربوية واغنائها، وكذا محاولة استخدام التقنيات التربوية أو تكنولوجيا التعليم هذه التي مرت بمراحل تحولت من خلالها من مجرد وسائل سمعية، بصرية بسيطة إلى وسائل سمعية بصرية الكترونية تستخدم وفق تقنيات تربوية محددة، والتقنيات التربوية هي التي يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم والتي يتم تصميمها أو اختيارها واستعمالها لتحقيق التعلم، وتحدد هذه المصادر على أنها وسائل وأفراد و أدوات وأساليب ومواقف تعليمية.كما أن الدافع للتعليم والمعرفة هي الطاقة الداخلية التي تحفز وتنشط الطالب, ويعتبر الدافع من أهم شروط التعليم.

فتنفيذ أي درس يحتاج إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى التلاميذ، تحقق من خلال معرفة ميولهم، اهتماماتهم وما يثيرهم، ولا يقتصر آمر إثارة دافعية التلاميذ على بداية الدرس فقط ولكن يحتاج المعلم إلى معرفة ما يترك الانتباه قائما أثناء سير مراحل الدرس، فالوسائل التعليمية تساعد التلاميذ على الفهم وتعمل على حفظ انتباههم لمجريات الدرس، فإذا تم تحديد الأهداف وصياغتها بشكل صحيح وتحديد طريقة عرض الوسائل، الأدوات، التجارب ومراعاة مستوى التلاميذ سيتم حتما نقل المادة على الورق إلى العمل الفعلي فيتم الاستيعاب والفهم لكي تنتهي العملية بالتقويم النهائي الذي يتم من خلال التحقيق من مدى تحقيق الأهداف المسطرة .ونظرا للمهام التي تلعبها الوسائل التعليمية إلى جانب عناصر العملية التعليمية، كما أريد من خلال هذه الدراسة ربطها متغير هو دافعية التلاميذ للانجاز باعتبار أن استخدام الوسائل التعليمية عامة وفي مادة العلوم الطبيعية خاصة قد تزيد أو تنقص من دافعية الانجاز لدى التلاميذ لان الاهتمام بالجوانب النفسية للتلميذ والعوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر فيه، من شانها دفعهم أكثر نحو التعلم والتفوق .

[1] وقد تم تقسيمها لهذه الدراسة إلى جانبين الأول النظري يشمل ثلاثة فصول'الفصل الأول تضمن الإشكالية'فرضيات الدراسة'والتعريفات الإجرائية'أسباب اختيار الموضوع وأهدافه'والدراسات السابقة'حدود الدراسة

صعوبات الدراسة'والفصل الثاني احتوى على الوسائل التعليمية باعتبارها تصنيفاتها 'مراحلها وكذا أنواعها'وأهمية استخدامها وفي الأخير شروط استخدامها'أما الفصل الثالث يتضمن المتغير التابع'الدافعية للانجاز الذي تضمن تعريفها'أنواعها'مظاهرها'مكوناتها'بعدها محدداتها ثم النظريات المفسرة لها وأخيرا قياسها.

أما الجانب التطبيقي احتوى على الفصل الرابع بداية بوصف عينة الدراسة والتطرق للخصائص السيكومترية للأدوات بالتأكيد من صلاحيتها.

أما الفصل الخامس تعرضنا فيه إلى الدراسة الأساسية ووصف عينة الدراسة, وميدان الدراسة والمنهج المتبع لهده الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات أما فيما يخص الفصل السادس احتوى على عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيتها واختتمت الدراسة بالاقتراحات بعدها قائمة المراجع وأخيرا الملاحق.

-جمعية الاتصالات والتكنولوجيا-تكنولوجيا التربية..النظرية'المجال'المهنة-ترجمة حسين الطويجي'ب ط'1985ص.37.

الفصل الأول

الإشكالية واعتباراتها

تمهيد:

أولا:تحديد الإشكالية

ثانيا:فرضيات الدراسة

ثالثا:التعريفات الإجرائية

رابعا :أهمية اختيار الموضوع

خامسا:أهداف الدراسة

سادسا:الدراسات السابقة

سابعا :الحدود الدراسة

تمهيد..

أول خطوة من خطوات البحث العلمي هي تحديد المشكلة التي هي موضوع الدراسة تحديدا دقيقا.

في هذا الفصل سنتناول إشكالية الدراسة وفرضياتها والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة،وأسباب اختيار الموضوع مع أهدافه،والتعرض للدراسات السابقة حول هذا الموضوع،أيضا حدود الدراسة التي تم فيها إجراء هذه الدراسة وأخيرا الصعوبات التي تلقيناها في هذه الدراسة.

إشكالية الدراسة:

لقد أصبح من المؤكد في الحاضر أن المواقف التعليمية تكون على درجة كبيرة من الفعالية إذا استطاع المعلم إن يتحكم في عناصر العملية ابتداء من نفسه' من حيث رصيده المعرفي و تكوينه و مدى اطلاعه على احدث الطرق و تقنيات التدريس' و على أسس علم النفس المدرسي و علوم التربية لكي يكون فعالا في تعامله مع التلاميذ و المادة الدراسية.

ومعرفة المعلم للتلاميذ تكون من عدة جوانب أهمها: مراحل تطوره و نموه العقلي' الانفعالي 'الاطلاع على خصائص كل مرحلة عمرية و مميزاتها' معرفة ميول التلاميذ' اهتماماتهم و كل ما يثير يدفعهم للتعلم' هذا الأخير يرتكز على مدى تحقيق الأهداف العامة من المادة الدراسية بعد محاولة تطبيق المنهاج الدراسي' باستخدام مختلف الطرائق' الأدوات و الوسائل التعليمية.

فالمعلم إذا استطاع أن يستخدم في الدرس الوسائل التعليمية المناسبة سواء كان سمعية' بصرية أو سمعية' بصرية فالتلاميذ يكونون أكثر ايجابية' و حماسا و مشاركة.

إن عملية التدريس أصبحت أمرا شاقا لما تتطلبه من جهد كبير و خبرة اكبر في تكوين الأجيال و تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة' فالمنهاج بالنسبة لأي مادة دراسية لم يعد منحصرا في المقررات و المواد المبرمجة ' في مستوى من المستويات'إنما أصبح يشمل مجموعة من الخبرات و الأنشطة و الممارسات التي من شانها تحقق الغايات 'و المعلم الكفء هو القادر على تحريك اهتمام التلاميذ بالمواد التعليمية 'و ذلك من خلال استغلاله' لجميع إمكاناته المادية المتاحة فيجسد بها المجرد و ينقلها إلى المحسوس .ومن بين تلك الإمكانيات الوسائل التعليمية التي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات يستعين بها المعلم لإيصال مجموعة من الأفكار و المعارف و المعاني إلي ذهن المتعلم 'في سبيل توضيح مادته 'فالوسائل التعليمية تكتسي أهمية في التدريس كونها تساعد المعلم على الشرح و التوضيح و تجلب انتباه التلاميذ 'كما تعين المعلم على تقديم الدرس خاصة إذا استخدمت بطريقة سليمة'فان تأثيرها على المتعلم يمكن أن يكون أكثر فعالية.

و الدافع للانجاز يعتبر من أهم الدوافع باعتباره يحفز المتعلم على بذل جهد معتبر لتحقيق هدف هام هو النجاح في الدراسة 'هذا فيما يخص ذوى الدوافع المرتفعة'أما الدافعية المنخفضة فيسعى المعلم إلى دفعهم بشتى الوسائل و الطرق و تحفيزهم على بذل جهد اكبر'فيسعى إلى تقريب الفهم و تيسير الصعب.

و نحاول في دراستنا هذه ا لإجابة عن التساؤلات التالية '

- هل يختلف تأثير استخدام وسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس المتعلم؟
- هل يختلف تأثير استخدام وسائل على دافعية الإنجاز باختلاف المستوى التعليمي للوالدين؟

ثانيا :فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤل العام والتساؤلات الجزئية السالفة الذكر,تم صياغة الفرضيات التالية.

الفرضية العامة :

هل يتأثر استخدام الوسائل التعليمية على مستوى دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟

الفرضية الجزئية :

- يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على مستوي دافعية الانجاز باختلاف الجنس.

-لا يختلف تاثيراستخدام الوسائل التعليمية على مستوى دافعية الانجاز باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

ثالثا :التعريفات الإجرائية :

1-الوسائل التعليمية :

هي مجموعة الأدوات التي يستعين بها الأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي في مادة العلوم الطبيعية لإيصال مجموعة من المعارف والمعاني'كأداة لتوضيح المادة وكشف الغموض لمساعدة التلاميذ على فهم الكثير من الأمور المجردة'والتي تعتمد على الحواس الخمس'سواء كان هذا النشاط يقوم به الاستاذ بمفرده أو مع تلاميذه لتحسين عملية التعلم.

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على جهازين الفيديو والانترنت.

2-الدافع إلى الانجاز :

تعرف على أنها الاتجاه نحو الأداء الجيد وذلك باستغلال مجموعة من الجهود التي يبذلها الفرد من اجل الوصول إلى هدف معين'والتغلب على الصعاب والعقبات وانجاز العمل في وقته المحدد.

3-التلميذ :

هو المتعلم الذي يزاول دراسته في مرحلة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة.

رابعا : أسباب اختيار الموضوع:

1-التقدم في التحصيل العلمي.

2-التمرن على البحث العلمي.

3-تسليط الضوء على إحدى أسس العملية التعليمية ألا و هي الوسائل التعليمية.

4-الإحساس بدور الوسائل التعليمية في إيصال المعارف للتلاميذ و إيصال الفهم.

5-الاطلاع على شروط استخدام الوسائل التعليمية في العلوم الطبيعية و أثرها على التلميذ.

6-البحث عن العوامل المؤثرة في ارتفاع دافعية التلاميذ أو انخفاضها نحو التعلم و الانجاز.

خامسا :أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1-معرفة اثر استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ و التأكد من صحة الفروض .

2-تحديد الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز.

3-معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين على دافعية الانجاز .

4-إدراك مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية على ارتفاع أو انخفاض دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

5-إبراز أهمية الوسائل التعليمية عند استعمالها في التدريس.

6-البحث عن العوامل المساعدة على إثارة انتباه التلميذ و تركزه و دفعه نحو التعلم.

سادسا :الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لأي موضوع بحث أو دراسة قاعدة هامة ’لأنها تساعد الباحث أو الدارس من التطلع على ما قام به مقارنا نتائج تلك الدراسات بما توصل إليه ’و يعتبر إضافة إلى ذلك حصيلة معرفية’و هذه بعض الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات موضوع دراستنا تتمثل في:

1- دراسة عبد الكريم قريشي: (2001)

قام الباحث بدراسة حول أهمية و ضرورة الوسائل التعليمية في التدريس’و الهدف منها معرفة أهمية استعمال الوسائل التعليمية في التدريس ولا سيما في العلوم الاجتماعية انطلاقا من واقع المدرسة و الجامعة الجزائرية’وقد تحددت مشكلة هذه الدراسة في السؤالين التاليين..

-هل يكتسي استعمال الوسائل التعليمية (السمعية و البصرية) أهمية في عملية التدريس؟

-هل تختلف هذه الأهمية و هذه الضرورة إن وجدت بين طلاب من تخصصات مختلفة؟

وقد انطلقت الدراسة من فرض صفري مؤداه انه:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات حول أهمية و ضرورة استعمال الوسائل

التعليمية في التدريس’و كانت عينة الدراسة مكونة من 78 طالبا من السنوات الرابعة لمختلف التخصصات (رياضيات’فيزياء’فرنسية) بالمركز الجامعي بور قلة سنة 1995 – 1996 وكانت أدوات البحث المستخدمة تتمثل في استبيان جمع البيانات وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية (كا’النسب المئوية) ثم إثبات صحة الفرض الصفري و بان استعمال الوسائل التعليمية (السمعية و البصرية) تكتسي أهمية بالغة في عملية التدريس سواء في التخصصات العلمية’الأدبية و الاجتماعية.

و تحمل هذه الدراسة عنوان "الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز" و كان الهدف منها معرفة الفرق الكامل بين الذكور و الإناث بالنسبة لمتغير..الدافع للانجاز.

و كان فرض الدراسة كما يلي:

-هناك فروق في البنية العاملية لمتغير الدافع للانجاز باختلاف الجنس.

و عينة البحث كانت مكونة من (315) طالبا و طالبة (203 طالبا 112 وطالبة) من كليتي التربية و اللغة العربية و كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر' و استخدم الباحثان اختبار الدافع للانجاز لصاحبه "هرما نس"(1970) الذي يتكون من 29 عبارة'و في الأصل قام الباحثان بترجمته إلى العربية سنة (1978) و قاما بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيقه على عينة مكونة من50 طالبا وعينة أخرى من 50 طالبة'مرتين بفاصل زمني قدره 18 يوم فوجدوا معاملات الارتباط عند الذكور (0,86) وعند الإناث ((83 .0) .أما الصديق فقد استعمل الباحثان طريقة الصدق التلازمي'و ذلك بتطبيق اختبار الدافع للانجاز و مقياس توجه الانجاز لصاحبه "ايزيك و ويلسون" على نفس العينتين السابقتين من الذكور و الإناث'و كان معامل الارتباط بينهما (0.78) للذكور و(0.80) للإناث.

وقد وجدا الباحثان أن العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي لنتائج اختبار الدافع للانجاز من عينة الذكور و الإناث متشابهة إلى حد ما في مضمونها.

3-دراسة الشناوي(1996)

تدور الدراسة حول موضوع العلاقة بين دافعية الانجاز و الاتجاه نحو مادة الرياضيات .وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها:426 طالبا و طالبة بالمرحلة الثانوية'وقد تبين من النتائج انه توجد علاقة موجبة بين درجات الدافع للانجاز و درجات الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى البنين و البنات'كما استنتج انه توجد فروق إحصائية بين البنين و البنات في الدافع للانجاز نحو مادة الرياضيات.

2

-عبدن الكريم قريشي-أهمية و ضرورة الوسائل التعليمية في التدريس-ملخص منشور في مجلة العلوم الإنسانية'عدد11 1999'ص 65

سابعا :حدود الدراسة :

تتحدث الدراسة بالسنة التي طبق فيها البحث'والمكان الذي تمت فيه الدراسة'والحدود البشرية المتمثلة في العينة المستخدمة فيها ونذكر ها كما يلي :

- **الحدود البشرية :**

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فيما يخص مادة العلوم الطبيعية.

- **الحدود المكانية :**

ينتمي مجتمع الدراسة إلى الثانوية المصالحة

- **الحدود الزمانية :**

أجريت هذه الدراسة خلال شهر افريل من عام 2013 .

ثامنا :صعوبات الدراسة :

تتخلص أهم العراقيل والصعوبات التي واجهتنا في تطبيق الدراسة :

1-قلة المراجع حول مجال استخدام الوسائل التعليمية مما أدى إلى صعوبات جمع المعلومات اللازمة .

2-قلة الدراسات السابقة في مجال الوسائل التعليمية من ناحية شروط استخدامها.

-رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين أبو ناهية – الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز– الهيئة المصرية ل لكتاب'عدد5' 1987 'ص85.

-إبراهيم موسى حريزي-مشكلة النسيان والخوف من الامتحان-الجزائر'المطبعة العربية'ط1'1992'ص119.

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية

تمهيد

أولا:تعريف الوسائل التعليمية

ثانيا :تصنيفات الوسائل التعليمية

ثالثا: مراحل تسمية الوسائل التعليمية

رابعا: أنواع الوسائل التعليمية

خامسا: أهمية الوسائل التعليمية

سادسا: شروط استخدام الوسائل التعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد دراسة الوسائل التعليمة له دورا هام في تحسين العملية التعليمية'حيث انه لاشك في أن الخبرة المباشرة للإنسان هي أصل المعرفة'فما تحتويه الكتب من معارف و معلومات وما نعبر عنه من معاني أو أفكار بوسائل التعبير المختلفة إنما هو نتيجة لتفاعل الإنسان المباشر مع بيئته من اجل التكيف معها'و بناءا على ما وصلت إليه المنضومة التربوية بدخول هذه الوسائل مجال التطبيق'حيث أنها تساهم في اكتساب المتعلم مهارات و إثارة الحواس لديهم و هذا إذا أحسنوا استعمالها غير انه يتطلب استخدامها فنيات تربوية ناضجة'لان الوسائل التعليمية لها تقنيات واضحة يجب على المعلمين الإحاطة بها لان ذلك يساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية إذن فالوسائل التعليمية ذات أهمية بالغة خاصة إذا أحسن استخدامها.و بذلك نتعرض للجانب النظري في هذا الموضوع وفقا للخطة التالية :

تقديم تعريف الوسائل التعليمية'ولمحة تاريخية حول الوسائل التعليمية ثم يليها تقديم تصنيفاتها و مراحلها التي مرت بها'و إبراز أنواعها و مدى أهميتها'مع التركيز بالشرح حول شروط استخدام الوسائل التعليمية و ذلك لاعتمادنا عليه بتطبيق هذه الدراسة و في الأخير نتعرض لملخص الفصل الخاص بالوسائل التعليمية.

أولا:تعريف الوسائل التعليمية

إن تعريفات الوسائل التعليمية تختلف تبعا لاختلاف وجهات نظر المربين في أهمية استخدام الحواس في عملية التعلم'و تبعا لاختلاف مفهومهم عن الوظائف و الإسهامات التي تقدمها هذه الوسائل في مجال التربية و التعليم.

وقد عرف "**دنت** "A DENTالوسائل التعليمية الحسية<<بأنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة>>

أما "**محمد حمدان"** فلقد عرف الوسائل التعليمية بأنها.<<وسائط تربوية يستعان بها عادة لأحداث عملية التعلم.فالمدرسة و المعلم و الكلمة الملفوظة و الكتاب والصورة و الشريحة و المخبر و غيرها قد تعتبر كلها و سائل هامة لتوجيه و إنتاج التربية الرسمية للتلاميذ>>.

ويعرف الدكتور" **إبراهيم مطاوع "**الوسائل التعليمية بان.<<الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم و التعلم و توضيح معاني كلمات الدرس 'أي لتوضيح المعاني أو الشرح الأفكار'أو تدريب التلاميذ على المهارات و تعويدهم على العادات'تنمية الاتجاهات و غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ و الرموز و الأرقام>>.

وتعرف كذلك الوسائل التعليمية بأنها<<الوسائل التعليمية هي مختلفة المواد و الأجهزة و التنظيمات التي تستخدم في التعليم من اجل تطويره و رفع كفايته بما يساعد المتعلم على حسن اكتساب الخبرة بسرعة و سهولة'وبما يسهل عمل المعلم في هذا المجال>>.

ومن جهة نظر المفهوم الحديث للوسائل التعليمية فلقد أشار" **قسطندي نيقول أبو حمود** "إلى أن<<الوسيلة التعليمية أداة أو مادة يستعملها التلميذ فبعملية التعلم و اكتساب الخبرات و إدراك المبادئ بسرعة'وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح و يستعملها المعلم لتيسر له الدرس و توفير له جوا مناسبا يستطيع فيه العمل بانجح الأساليب و احدث الطرق للوصول بتلاميذه إلى الحقائق و العلم الصحيح و التربية القويمة بسرعة و اقل تكلفة>>.

-سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية-دار الشروق'ط1'1993'ص75.
-نفس المرجع السابق'ص755.
-محمد الصالح حثروبي-نموذج التدريس الهادف-الجزائر'دار الهدى'ب ط'ص62.
-نفس المرجع السابق ص16.
- سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية-دار الشروق'ط1'1993'ص756.

ثانيا :تصنيفات الوسائل التعليمية:

اختلفت أراء المربين حول تصنيف الوسائل التعليمية و على الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في تصنيفاتهم'ونظرا لان عملية التعلم و التعليم عملية متكاملة لا يمكن تجزئتها'وان جميع الحواس أو معظمها لها علاقة مباشرة بها'ونظرا للارتباط بين الحواس وأثرها على بعضها البعض في اكتساب المعارف و المهارات فلقد اعتمد تصنيف الوسائل على ثلاث اتجاهات رئيسية..

1- الاتجاه الأول:

تصنيف الوسائل حسب الحواس التي تتأثر بها مباشرة'وعلى طبيعة الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل قسمت إلى ثلاث مجموعات.

أ- **الوسائل السمعيةAUDIO-AIDS :**وهي تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم و اكتساب الخبرات كعنصر أساسي وهي ما يسمح مثل.الإذاعة اللاسلكية'المدرسة'الشرح'القصص'وكل الوسائل اللفظية .

ب- **الوسائل البصريةVISUAL-AIDS:**وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعلم و التعليم في اكتساب الخبرات كعنصر أساسي'و منها السبورة والتجارب العلمية الرحلات وذوات الأشياء'النماذج'الخرائط...الخ.

ج- **الوسائل السمعية البصرية: AUDIO- VISUAL-AIDS** وهي تعتمد على حاستي السمع و البصر في عملية اكتساب الخبرات معا كعنصر أساسي للتعلم فيتعلم معارف مهارات كثيرة و المعلم يستخدم الوسائل المختلفة في شرح درسه فيرى الدارس بعينه ويسمع الشرح باذنه.

2- الاتجاه الثاني:

تصنيف الوسائل على أساس الخبرة'وأساس هذا التقسيم أو التصنيف يعود لفيلسوف التربية الأمريكي "**ادجار- ديل" E.DALE**الذي قسم الوسائل إلي ثلاث حقول.

1- وسائل يكتسب الإنسان الخبرة منها بواسطة العمل المحسوس.
2- وسائل يكتسب الإنسان الخبرة منها بواسطة المشاهدة و الملاحظة المحسوسة.
3- وسائل يكتسب الإنسان الخبرة منها بواسطة البصيرة المجردة.

وقسمها ورتبها على شكل مخروط يعد نموذجا لتوزيع الخبرات التي يمر بها الفرد فيها أثناء عمليات التفاعل و الاتصال التعليمي و يسمى هذا بمخروط **لادخار-ذيل.**

3-الاتجاه الثالث:

يتم فيه تصنيف الوسائل على أساس التفاعل'وأساس هذا التقسيم أو التصنيف يعود لعدة علماء أمثال.**ادلينغ'اوسلن'دونكان'برنيس'حمدان'استتيه و الدبس'**وجميعهم صنفوا الوسائل التعليمية حسب التصنيف الوظيفي الذي يحتوي على وسائل العرض و الأشياء الحقيقية و التفاعل .

1- تصنيف ادلينغEDLING للوسائل التعليمية:قسم ادلينغ الوسائل التعليمية إلي خمس فئات معتمدا في ذلك على المنبهات التعليمية و كثافتها التي يمكن أن تقدمها الوسيلة للمتعلم.فحسب رأيه أن اقل الوسائل قدرة على إثارة المتعلم هي الوسائل السمعية و الرسوم 'ويليها الصور المسطحة ثم الصور الثابتة الآلية فالمتحركة' وأخيرا وسائل البيئة الطبيعية الواقعية و التي تعتبر اغني الوسائل و أقواها أثرا في عملية التعلم و التعليم.

2_تصنيف اوسلن: صنف اوسلن أنواع الوسائل المستعملة في التعليم على شكل هرم'مكون من طبقات حيث وضع الوسائل التي تزود التلاميذ بخبرات حسية واقعية مباشرة قبل الزيارات و الرحلات و المقابلات في قاعدة الهرم و يلي هذه الوسائل اللغوية التي تتميز باستخدامها للرموز المسموعة و المكتوبة'من خلال المواد التعليمية المطبوعة و الملفوظة من المعلم.

3-تصنيف دونكان: قسم دونكان الوسائل التعليمية على أساس عدة معايير منها ارتفاع التكاليف أو انخفاضها و صعوبة توافرها أو سهولتها 'و عمومية استعمالها أو خصوصيته و سهولة استعمالها في التعليم و عدد المتعلمين الذين يمكنهم الاستفادة منها في آن واحد'و يشير السهم في الجانب الأيمن من التصنيف إلى ارتفاع تكلفة الوسائل التعليمية'و صعوبة توافرها و اتصافها بالعمومية و كبر حجم المتعلمين المستفيدين منها كلها اتجهنا إلى الأسفل'و يشير السهم في الجانب الأيسر إلى عكس ذلك.

4-**تصنيف بريتس:**لقد قسم بريتس الوسائل التعليمية إلى ست فئات'مركزا على الصيغة الحسية التي تقدم الوسيلة مادتها التعليمية بها'فهناك الصيغة المسموعة و الثابتة و المتحركة أو مزيجا منهما جميعا.

كما أرفقها بأربع خصائص متمثلة في الصوت'الصورة'الكتابة والحركة حيث ان الوسائل السمعية البصرية المتحركة ألمت بالخصائص الأربعة'وفي حين الوسائل السمعية البصرية استغنت على خاصية الحركة'والوسائل المرئية المتحركة تخلت على خاصية الصوت'والوسائل المرئية الثابتة

احتوت على خاصيتين اثنتين هما الصوت والكتابة في حين الوسائل السمعية كانت لها خاصية الصوت فقط.

- سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية-دار الشروق'ط1'1993'ص767.

-سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية-دار الشروق'ط1'1993'

ثالثا:مراحل تسمية الوسائل التعليمية :

نظرا للتقدم التكنولوجي الذي شمل كافة المجالات في عصرنا الحالي ومن ضمنها المجال التربوي'وقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله وتعريفاته وتقسم مراحل تسمية الوسائل التعليمية ب ثلاث مراحل هي :

1-المرحلة الأولى :

هي مرحلة اعتمدت فيها تسمية الوسائل التعليمية على الحواس'ولعل أول اسم لها هو **التعليم البصري** فالمربون ارجعوا أن التعليم يعتمد على حاسة البصر'وذلك بنسبة 83%من خبرات الفرد في التعليم 'يمكن الحصول عليها عن طريق هذه الحاسية'فالمثل القائل :<<بان الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث بها>>

وظهرت تسمية أخرى للوسائل التعليمية هي **التعليم السمعي** وارجعوا أن التعليم عن طريق السمع يستفيد منه المتعلم ب :11%والباقي ما يعتمد عليه الحواس الأخرى'إذن فالتعليم البصري هو تعلم المعلومات والمعارف خلال الخبرات الحسية البصرية.

2-المرحلة الثانية :

اعتبرت هذه المرحلة الوسائل التعليمية أنها معينات للتدريس أو معينات للتعليم'فسميت بوسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية وقد زادت هذه الوسائل من عمل المدرس ونشاطه'إذ عليه التعرف عليها قبل الدرس لكي يستفيد المتعلم من هذه الوسائل لأنها أساسية في العملية التعليمية.

3-المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة بدا النظر إلى الوسائل التعليمية بأنها نظام الاتصال السمعي البصري وبذلك نقصد مجموعة متكاملة من الوسائل والمواد السمعية البصرية'مصممة لتحقيق أهداف خاصة وأفضل الوسائل والمصادر التعليمية وطرق أساليب التدريس المناسبة وبالتنسيق بين هذه المعطيات والوحدات للوصول بالمتعلم إلى مستوى الأداء

المطلوب.وبعد دلك ادخل علم تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية وهذان المفهومان تجاوزا مفهوم الوسائل التعليمية في التعليم.

ونتج عن ذلك عدة تسميات للوسائل التعليمية من بينها وسائل التكنولوجيا المبرمجة للتعليم وتسمية أخرى هي التقنيات'والتسمية الأخيرة كانت اعم وهي الوسائط التعليمية وتكون أساسية في العملية التعليمية وليست مساعدة للمدارس.

رابعا :أنواع الوسائل التعليمية :

لقد تعددت الوسائل التعليمية 'وتنوعت تماشيا مع الحاجة إليها 'فأصبحت الوسائل والتقنيات التعليمية التربوية مهمة وضرورية في هذا العصر المتفجر بالمعرفة العلمية و التكنولوجيا 'إذ انه في كثير من الأحيان يصعب تعليم الطلبة 'خاصة في المرحلة الأساسية العديد من المفاهيم و المبادئ العلمية دون استخدام الوسائل التعليمية المناسبة 'فمعلم العلوم لا يستطيع أن يعلم الطلبة عن الكائنات الحية دون استخدام المجهر أو الشرائح 'الأفلام'النماذج 'المجسمات التعليمية ...الخ و هذا يعني إننا لا نستطيع أن نعرف العالم من حولنا علي حقيقته العلمية بالحواس المجردة'ولا حتى بالوسائل التعليمية البدائية'وبما أن البيئة تختلف من مكان إلى أخر فلهذا نجد اختلاف في تلقي الخبرات لدى الأفراد ولكي يقرب المعلم المفاهيم والصورة لتلاميذه فلابد من استعمال وسائل توضيحية لإنجاح العملية التعليمية وذلك بمراعاة الشروط'وهذا اعتمادا على الخبرة المباشرة التي تعد الوسيلة الأولى للمعلم ومن أهم أنواع الوسائل التعليمية .

إن الخبرة المباشرة تجعل الإنسان يشاهد يتأمل ويجرب بنفسه في مواقف مختلفة'بحيث يتذوق ويشم ويبصر الحقائق دون حواجز تمنعه'فهو حر في بيئته الطبيعية'ومن هذه البيئة يكتسب خبرات وتتوسع مدركاته و يمتلك القدرة التي تساعده على شق طريق الحياة'فالخبرة المباشرة هي أساس الهام كل خبرة تأتي بعدها لأنها تمثل الأرضية التي يثبت عليها ولأنها باقية الأثر'فالتلميذ لا تتكون لديه الخبرة الجيدة في اخذ المعارف من الجانب النظري إذا لم تصحب بعمل تطبيقي في الواقع وهذا من اجل اكتساب مهارات و عادات تتركه قادرا على تفهم المفاهيم ولهذا نجد الخبرة المباشرة هي عملية تفاعل بين الكائنات الحية مع بيئتها'والتعلم الذي يقوم على أساسها هو تعلم ايجابي.

1- الخبرة المبسطة:

قد نجد في الخبرة المباشرة للفرد يتفاعل مع العناصر المكونة للواقع الاجتماعي كما هو في عالم الطبيعة'والهدف هو الوقوف على الحقيقة ولكن يصعب ذلك في بعض المواقف ولذلك نلجأ إلى الخبرة المبسطة التي يقوم فيها المربون بتعديل الحقيقة'و الواقع في صورة تمثل الواقع نفسها.

بحيث يستطيع المتعلم أن يتعامل مع هذا الموقف الجديد'وتعديله قد يكون بإعادة ترتيب عناصر الواقع بهدف التبسيط'أو كشف بعض الأجزاء التي لا يمكن إدراكها إلا بعد عملية التحليل والشرح "كالهيكل العظمي"مثلا في العلوم الطبيعية'أو تعديل متعلق بالحجم كالتصغير والتكبير فهذه الخبرة المبسطة تتمثل في.

2-1- العينات:

هي أجزاء تقطع أو تؤخذ من الواقع كنبتة من النباتات'أو عينة أثرية تدل على العملات النقدية فالعينة تمثل الواقع فقد يتطلبها موقف من المواقف التعليمية'وهي كفيلة بان تقدم المعلومات اللازمة والضرورية المتعلقة بالدرس والتي تتماشى ومستوى المتعلم العقلي والزمني ومدى إدراكه للأشياء'وتتمثل العينات مثل أجزاء من شجرة معينة'صخور أو معادن ويصاحب عرض العينات بيانات عن مصادر بيئاتها وقيمتها الاقتصادية.

2-2- النماذج:

هي الأجسام التي تصنع بأشكال وأحجام مختلفة عن الصورة الحقيقية للشيء'دور هذه النماذج في العملية التعليمية إنها تساعد على الفهم'وفي التعبير عن الواقع والحقيقة بما تقدمه من معلومات حية'حيث تعمل على زيادة اتساع مدركات المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة و استغلت هذه النماذج في الطب والهندسة المعمارية والمدارس والفلاحية'والعامل المساعد على ذلك هو التقدم العلمي و التكنولوجي. ونجد أن إحضار النموذج'فهو خير بديل للشيء الحقيقي فالحيوانات المفترسة كالفيل أو الأسد أو النمر يصعب على المدرس استحضار ذواتها في حجرة التدريس وفي هذه الحالة يستطيع أن يعرض النموذج وقد يكون النموذج أصلح من الإيضاح بذوات الأشياء كما هو الحال في نماذج الجهاز الهضمي والدموي والهيكل العظمي والقلب البشرية...الخ.ومن النماذج .كنموذج العين' الإذن'القلب'وقد يكون نموذجا مكبرا كنموذجنا الذبابة آو النحلة'فقيمة هذه النماذج في أن يحسن المعلم استعمالها بحيث يحقق الغرض المنشود منها هوا لتوضيح وهناك نماذج هي:

1- **نماذج الشكل الظاهري:**يستخدمها معلم العلوم عادة للتعريف على كنه شيء أو وصف صفاته الخارجية تكون بمقياس رسم ثابت.

2- **نماذج المقاطع العرضية:**وهذا النمط من النماذج مألوف في مدارسنا مقطع عرضي في ساق حديث.

3- **نماذج المقاطع الطولية:** وتستعمل لإظهار التركيب الداخلي في مكان المقطع الطولي'مثل مقطع طولي في زهرة كاملة.

-احمد النجدي'على راشد'منى عبد الهادي-المدخل في تدريس العلوم-دار الفكر العربي'ط1'1999'ص319.

- محمد وطاس ـــأهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية-الجزائر'ب ط'1998'ص68

- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد-التربية وطرق التدريس-مصر'دار المعارف'ط11'1973'ص285.

4.النماذج المفتوحة:وتستعمل عندما يراد توضيح علاقات الشيء أو ارتباطها ببعضها البعض وتتميز بإمكانية نزع أجزائها وبإعادة تركيبها ومثل نموذج العين الذي يوضح أماكن الغرفة الأمامية والحدقة والقزحية...الخ ويجب على معلم العلوم أن يراعي مايلي.

- ✓ مناسبة حجم النموذج لعدد الطلاب واتساع حجرة الدراسة
- ✓ عدم البعد عن المطابقة للواقع مثلا عن عرض نموذج للقلب لتوضيح تركيبه فانه يمكن حل أجزائه'ولذا من الأفضل دراسة القلب الحقيقي في حيوان مشرح'وذلك لربط النموذج بالواقع.
- ✓ تشجيع التلاميذ على فحص النماذج.
- ✓ إظهار النماذج عند الحاجة إليه أي المعلم أن يساعد التلاميذ على تركيز الانتباه والبحث على إزالة الغموض عن المعلومات المتعلقة بالشيء الذي يمثله النموذج

2-3-المجسمات:

هي نموذج مصغر صناعي للشيء الطبيعي'وهو وسيلة تعليمية هامة'والنموذج نجد له اثر في التدريس ما ليس للشيء نفسه'فقد يكون (الأصل) ضخما لا تستطيع عين الطفل أن تشمله بنظرة واحدة'أو قد يكون صغيرا جدا مثل الحشرات'و بعض الأجزاء .أما النموذج فيمكن أن يصنع بالحجم المطلوب دون التقيد إلا بالحفاظ على النسب بين الأجزاء.النماذج تفيد في توضيح الواقع'ويسهل فكها و تركيبها و تساعد في تقريب الحقائق إلي أذهان التلاميذ'فنموذج العين أو الإذن أفضل من الإذن ذاتها لان النموذج يمكن فكه بسهولة والاطلاع على أجزائه و لذلك فان المعلم يلجا إلى استخدام المجسمات حينما يتعذر عليه أن يوفر للتلاميذ ذوات الأشياء في بيئاتها الطبيعية.

2-4-الرسوم البيانية:وهي تحويل الأرقام والإحصاءات إلى خطوط بيانية أو أعمدة بيانية 'وهي تتطلب مقدرة على فهم مدلول الرسم و فائدته'ومقدرة على ترجمة الرموز إلى حقائق بسهولة 'وهناك أنواع مختلفة من الرسوم البيانية يمكن حصرها في ثلاثة وهي الخطوط البيانية'الأعمدة البيانية

و الدوائر البيانية'و الصور البيانية والقواعد التي ينبغي على المدرس مراعاتها في استخدامها.

1- كبقية الوسائل التعليمية 'على المعلم أن يخطط لاستخدامها مسبقا فيجهزها و يرسمها على لوحة كبيرة أو شفافية سبورة ضوئية.

2- الرسوم البيانية ليست للعرض فقط بل مادة للاستخلاص المعلومات منها'ولهذا فعلى المعلم أن يحضر أسئلة على الرسوم التي سيستخدمها في درسه'بحيث يدفع طلابه إلى التعرف على ما يمثله الرسم البياني مثلا.في مقارنة بين التوزيعات في القيم و هذا ما يظهر في الخطوط البيانية مثل معدل الانحلال الإشعاعي لعنصر اليورانيوم'ومعدل زيادة زاوية الانحراف المغناطيسي تبعا للمكان .

2- **5- اللوحات التوضيحية:**وتستخدم في الإيضاح حين لا توجد المجسمات 'وهي عبارة عن رسوم للأشياء 'وقد تكون هذه الرسوم مكبرة للحقيقة من اجل تيسير الملاحظة على التلاميذ مثل'لوحة نحلة أو اللوحات التوضيحية التي ترسم لبعض أعضاء الإنسان مثل'العين و الأسنان'ويمكن للمعلم أن يرسم بعض ما يحتاج إليه من اللوحات التوضيحية 'كما يمكن أن يحصل من المؤسسات المتخصصة.

2-6-**الخرائط:** فهي من الأدوات الهامة لدراسة الجغرافيا و التاريخ و الاقتصاد'و تستخدم الخرائط في جميع الظواهر التي يمكن عدها و قياسها و تحديد مكانها 'وللخرائط فوائد فهي.مصدر مهم من مصادر المعلومات و أيضا التكوين حاسة الاتجاه و الحاسة المكانية و شروط الخريطة الجيدة'

-الدقة فلا تتضمن بيانات خاطئة أو غير مؤكدة علميا.

-الوضوح فلا تكون مزدحمة بالمعلومات فيضيع الهدف ولا تتحقق الفائدة.

-البساطة حيث تستخدم رموزا سهلة ولا تغرق بالألوان الكثيرة المتقاربة.

2-7-السبورة:إنها أول وسيلة اعتمد عليها في التعلم بمختلف مراحله'منذ أن أسست المدارس وظهر نظام و الفصول والحجرات'وهي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المواقف التعليمية بحيث لا تكاد تخلو المدارس منها'بالسبورة هي وسيلة إيضاحية لا تخلو منها مدرسة أو قسم دراسي'وتعتبر من أقدم الوسائل'وقد وجدت بوجود المدرسة'إذ تكتب عليها الكلمات الجديدة و المفردات الصعبة وشرحها'وترسم النماذج والخرائط وعليها يسجل الملخص ولا يستغني عنها المعلم في الشرح والإيضاح'والسبورة كثيرا ما تكون مرآة تنعكس عليها أعمال المعلم وجهوده وتتجلى مهارته'وعن طريقها يتعلم التلميذ التنسيق وحسن الخطأ.

-احمد النجدي'على راشد'منى عبد الهادي-المدخل في تدريس العلوم-دار الفكر العربي'ط1'1999'ص319.

- توفيق حداد ومحمد سلامة ادم-التربية العامة-مديرية التكوين والتربية'ط1977'ص118.

ا-أنواع السبورات:

ا-1-السبورة الطباشيرية:وتشمل السبورة الثابتة'السبورة المتحركة إلى أعلى وأسفل'السبورة الدوارة ذات وجهين والسبورة الثابتة لا يمكن الاستغناء عنها لما لها من دور فعال في العملية التعليمية'ولها شروط فلا بد أن تكون ذات ارتفاع يناسب الكبار والصغار وتكون تحمل اللون الذي يساعد الفرد أن يبصره.

وهناك أنواع أخرى من السبورات تصلح لمواقف أخرى نذكرها كما يلي:

ا-**2 السبورة الثابتة:**وتكون من الخشب وبمساحة تتناسب مع غرفة الصف مثبتة على احد جدرانها وهنا يجب مراعاة أعمار الطلاب في ارتفاع السبورة أو انخفاضها على الجدار.

ا-3 السبورة ذات الوجهين:وهي من أنواع النقال مكون من واجهتين خشبيتين'مثبتة من الوسط على حامل ويمكن الاستفادة منها في غرف الصفوف أو قاعات المحاضرات أو في الملاعب'وميزاتها أن المعلم يستطيع الكتابة على واجهتها الخلفية'وان يقوم بإعداد الرسومات المرافقة للدرس ويبرزها للطلاب في وقت مناسب من الحصة.

ا-4 السبورة المتحركة مع الحامل:وهي كسابقتها وذات وجه واحد ويمكن نقلها من مكان الى اخر.

ا-5 السبورة المنزلقة:وتتكون من عدة قطع مثبتة على جدران'تنزلق بواسطة بكرات الى الأعلى والأسفل إما باليد أو بالكهرباء.

ا-6 السبورة بستارة:وغالبا ما تكون من النوع الثابت ومغطاة بستائر متحركة'تشبه في شكلها ستائر النوافذ العادية وباستعمالها تسهل إعداد مواد تعليمية'و رسومات أو أسئلة في وقت مسبق من بدء الحصة و إظهارها تدريجيا'أو دفعة واحدة إلى الطلاب وقت الحاجة إليها أثناء الحصة'

ا-7 السبورة المغناطيسية:وتختلف عن غيرها من السبورات بان واجهتها من الحديد'ويمكن أن تكون من النوعين الثابت أو المتحرك ومن ميزاتها'سهولة تثبيت بعض المواد المكتوبة أو المرسومة عليها بواسطة قطع مغناطيسية'توضع على زوايا الرسمة أو تثبيت قطع مغناطيسية بشكل أسهم تشير إلى أشياء يراد إبرازها من

الرسم المثبت عليه ويستحسن أن تطلى السبورة باللون الأخضر القاتم وذلك لأسباب صحية هدفها بعث الراحة في عين المشاهد.

ب-الاستخدام الجيد للسبورة:

1-الحرص على نظافة السبورة'فان بقاء رسوم أو كتابة سابقة يشتت انتباه التلاميذ.

2-استخدام أدوات الرسم إذا احتاج الرسم إليه

3-الاهتمام باستخدام الطباشير الملون و انتقاء الألوان المناسبة الواضحة فالألوان تثير رغبة التلاميذ في التعلم.

4-مراعاة الإضاءة الجيدة للسبورة كما يجب أن يكون ارتفاعها مناسب لأعمار التلاميذ بحيث يستطيع الجميع استعمالها ومشاهدة النشاط المكتوب أو المرسوم عليها.

5-عدم اكتظاظ السبورة بالرسوم والكتابة.

6-الكتابة بخط مناسب من حيث الحجم و بأسطر متباعدة كما يجب أن تكون الرسوم أو الكتابة مرئية واضحة.

7-عدم الوقوف أمام المادة المكتوبة.

3-الكتاب المدرسي:

يعتبر وسيلة من بين العديد من الوسائل المتعددة'والدور الذي يؤديه الكتاب بالنسبة للمعلم او المتعلم يمكن تلخيصه فيما يلي :

❖ **دور الكتاب بالنسبة للمتعلم:**

يستطيع التلميذ بواسطة الكتاب المدرسي أن يحضر دروسه قبل المجئ إلى القسم 'وهذا يساعده على الفهم أكثر'وعلى الاستفسار على المعلومات كما يساعد على المراجعة و تكرارها وقد تولد المراجعة استفسارات لدى التلميذ توجه للمعلم'ولهذا يجب على المعلم أن يحث التلاميذ على إعادة القراءة في البيت كما يكسبه مهارات المطالعة والقراءة الجيدة لأنها تنمي ثروته اللغوية وتقوي ملكة التعبير لدية.

❖ **دوره بالنسبة للمعلم.**

يسهل عملية تحضير الدروس فهو يهيئ للمعلم القدر الضروري من المعلومات والتمارين الخاصة بالدرس يقوم بعد ذلك بالبحث والتوسع فيها'كما يحدد الكتاب للمعلم الحد الأدنى والحد الأقصى من المعلومات الخاصة لكل درس'والأهداف العامة لكل محور طبقا للبرنامج المقرر'

4-المسلاط :"RETRO PROGECTEUR"

جهاز الإسقاط الضوئي يسمح بتكبير وثيقة شفافة وهذا بالإسقاط على شاشة في قاعة مظلمة ويتم تحضير محتوى الوثيقة باليد أو عن طريق ناسخة على ورق شفاف.

❖ محاسن الجهاز:

-يسمح للمحاضر أو المعلم بالإشارة إلى جميع تفاصيل محتوى الوثيقة الموجهة للمحاضرين المستمعين الذين بإمكانهم متابعة والملاحظة في نفس الوقت مما يسهل عليه سير الدرس.

-من الجانب التربوي يعتبر الجهاز وسيلة بيداغوجية ممتازة كونها تسمح للمحاضرين ان يعلق على الوثيقة الساقطة على الشاشة الموضوعة وراء'ويكون مقابلا للمحاضرين دون مضايقة.

5-المجهر الضوئي :"LE MICROSCOPE OPTIQUE

1-التركيب. يتركب من أجزاء مختلفة تتمثل في أربعة مجموعات.

1-مجموعة الحمل تتكون من القدم 'الحامل'الصفيحة'حامل الشيئيات'القابل للدوران'الأنبوب.

2 -مجموعة التكبير..تتكون من عدة عدسات زجاجية(الشيئية'العينية).

3-مجموعة الإضاءة..المنبع الضوئي (الضوء الطبيعي'الكهربائي'المرآة'المكثف'الجهاز القبل للضبط).

4-مجموعة الضبط..زر الإيضاح السريع'زر ميكرو متري'لوالب المجهر'لوالب الصعود'نزول المكثف لوالب تمركز المكثف.

الوظيفة ومبدأ التشغيل:المجهر هو أداة ضوئية يسمح بملاحظة الأجسام ذات الإبعاد الصغيرة جدا بالنسبة للعين.كما يعد الأداة الضرورية في المخبر.

6-الكمبيوتر..يستخدم مصطلح التعليم القائم على الكمبيوتر'ليعبر عن الاستخدام التعليمي للكمبيوتر في مجالين هما التعليم بمساعدة الكمبيوتر الذي يقوم بالتفاعل المباشر مع المتعلمين و تقديم الدروس التعليمية إما التعليم المدار بالكمبيوتر الذي يقوم بإدارة المعلومات عن التلاميذ ليرشد التلاميذ في التعلم الفردي الذاتي.

❖ **استخدام الكمبيوتر المساعد في تدريس العلوم:**له مميزات :

1-يثير دافعية التلاميذ وحماستهم للتعلم نظرا لحداثته'ولتمتعه بالصوت والصورة الملونة'تحريكها وتمثل الأشياء تمثيلا محسوسا.

2-السرعة العالية التي تتم فيها استجابات الكمبيوتر للأنشطة والتعليمات التي يقوم بها او يعطيها للتلميذ مما يسبب الحصول على تعزيز فوري.

-قدرة ذاكرة الكمبيوتر على تخزين معلومات كثيرة وتتيح للتلميذ أن يسجل أعماله السابقة'ومن ثم يمكن استدعاؤها في أي موقف يريده كما انه يجب إتاحة فرصة اكبر للتلميذ من خلال التعلم المبرمج مما يضيف تأثيرا نفسيا ايجابيا ومناخا جيدا للتلميذ'لاسيما التلميذ بطيء التعلم'مما يساعد على إنجاح فرصة التعلم الذاتي والفردي ويتيح للتلميذ أن يقوم نفسه بنفسه باستمرار.

-دليل استعمال وصيانة التجهيزات التعليمية'ج 5'مركز التموين وصيانة التجهيزات والوسائل التعليمية'المديرية الفرعية للدراسات و التجريب والتكوين'افريل'1995'ص 6'

-نفس المرجع السابق'جزاء السادس'1997' ص5.

-احمد النجدي'على راشد'منى عبد الهادي-المدخل في تدريس العلوم-دار الفكر العربي'ط1'1999'ص322.

7-الانترنت:

هي شبكة اتصالات عالمية ضخمة جدا تربط عشرات الآلاف من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع والإحجام'ويتم ربط هذه الحاسبات مع بعضها باستخدام أنظمة اتصالات قياسية يطلق عليها

7-1 الانترنت وتدريس العلوم :

يمكن عن طريق شبكة الانترنت التعرف على كل ما هو جديد في تدريس العلوم على مستوى العالم الحديث'سواء من طريق وأساليب التدريس أو من الوسائل التعليمية المستخدمة'أو من التجارب العلمية الحديثة أو من أساليب التقويم المختلفة والمتنوعة في مجال العلوم'كما يمكن استخدام الانترنت في التعرف على احدث البحوث العالمية في مجال تدريس العلوم الخاصة بمعلم العلوم وكفايته الأكاديمية والمهنية والثقافية والشخصية وكيفية تطوير وتنمية هذه الكفايات'والوقوف على الجديد من الكتب العلوم في المراحل التعليمية وكيفية تناول الموضوعات العلمية وعرضها ومدخل الاكتشاف والاستقصاء في تعلم العلوم.

8-التلفزيون :

يعتبر التلفزيون وسيلة هامة في عملية التعلم من ضمن الوسائل التعليمية الأخرى'لما يقوم من دور تعليمي في إفادة عدد كبير من أفراد المجتمع وبما يقدمه من برامج ثقافية وأدبية وعلمية وإرشادية.

8-1-التلفزيون المدرسي :

وهو البرامج التعليمية التي تستعمل جهاز التلفزيون في الرسالة التعليمية إلى المتعلم'باستخدام البرامج التعليمية التلفزيونية في أوقات مخصصة ومحددة سواء مباشر أو عن طريق التسجيل ومن مزايا ذلك أن المدرس بإمكانه استعمال الدرس المسجل في المواقف المناسبة وغيرها من المواقف وفي كل وقت يريده ويختاره لتلاميذه.

1-احمد النجدي'على راشد'منى عبد الهادي-المدخل في تدريس العلوم-دار الفكر العربي'ط1'1999'ص322.

2--احمد النجدي وآخرون' نفس المرجع السابق'ص323.

3-محمد وطاس --أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية-الجزائر'دار الهدى'ب ط'1998'ص75.

9-الصور التعليمية:

استخدم العرب منذ القدم الصور والرسوم كوسائل إيضاح'فقد ظهرت الرسوم في التعليم وفي التراث العربي الإسلامي'وكان استخدام الصور والرسوم على نطاق واسع'من اجل إيضاح القصص والمسائل العملية وتبقى الصور من المسائل البصرية الفعالة في التعليم لأنها أكثر واقعية من الألفاظ المجردة التي تعبر عما يحكي فهي تقدم دعما حسيا لتلك الألفاظ من خلال الربط بين الكلمات والصور تستخدم الصور في التعليم للحصول على المعلومات والحقائق'وتساهم في تكوين المفاهيم كما تتيح الفرصة أمام المتعلم على حقائق الظاهرة'لتأملها ودراستها وتزيد الصورة تشويقا للأطفال للتعلم إذا كانت ملونة.

مميزات الصورة في التعلم:

1-تترجم المعاني اللفظية إلى معاني مادية محسوسة وبالتالي تساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم.

2-تشوق التلاميذ وتثير اهتمامهم لموضوع النشاط الصفي'ويمكن أن تستخدم في بداية النشاط لزيادة الاهتمام.

3-تعمل على تكوين المفاهيم بشكلها الصحيح كما تصحح المفاهيم السابقة الملفوظة وذلك لصدق تمثيلها للواقع.

4-تساعد التلاميذ على تركيز الانتباه وتنمية الفكر النقدي لديهم.

5-تستخدم الصورة في الموازنة بين الظاهرتين'بحر'بحيرة'سهل'جبل'ليل'نهار...الخ مما يساعد على بيان أوجه الشبه والاختلاف.

6-يمكن أن تستخدم الصورة في مراجعة الأنشطة والخبرات التي تعلمها التلاميذ أو كخلاصة لها.

7-تختصر وقت التعلم لما تقدم من دقة التعبير والتوضيح'وبالتالي تقلل من شرح المعلم.

8-سهولة إعدادها والحصول عليها واستخدامها.

9-تستخدم في التعليم الفردي والجماعي.

2-شروط الصورة التعليمية الجيدة:

-أن تكون مرتبطة بموضوع الهدف أو الفكرة.

-أن تعرض فكرة أساسية واحدة بعيدة عن اكتظاظ المعلومات التي قد تصرف انتباه التلميذ الفكرة المقصودة.

-أن تكون صادقة تمثل الواقع بحيث تكون قد أخذت من البيئة على طبيعتها كي تكون اصدق تمثيل لها'كما انه يجب أن تكون واضحة المعاني.

-الاستخدام الجيد للصورة التعليمية:

يقتضي الاستخدام الجيد للصورة التعليمية في التعلم مراعاة الأمور التالية..

1-توجيه اهتمام التلاميذ نحو العناصر المراد رؤيتها.

2-استخدام الصورة لأغراض مجددة وان يتيح المعلم التلاميذ الوقت الكافي لمشاهدة هذه الصورة

3-مساعدة التلاميذ على قراءة الصور وهذا يتطلب طرح أسئلة عن محتوياتها'تتعلق بحجم الأشياء ولونها والمسافة والبعد والحركة والوزن والحرارة...الخ.

4-إظهار الاتصال والتتابع بين الظواهر'و وضوح النشاط مثال ذلك'حين يعرض المعلم مجموعة صور من تطور وسائل النقل ومما يزيد في فاعلية التعلم أن يطلب من التلاميذ إعادة ترتيب التتابع الصحيح لمضمون الصور.

5-إجراء الموازنة بين الظاهرتين مما يساعد التلميذ على التفسير واستخلاص النتائج السلمية ويضاعف قدرتهم على التميز بين الأشياء.

1-بشير عبد الرحمان الكلوب –الوسائل التعليمية التعليمة-بيروت'دار إحياء العلوم'ب ط 1985'ص 24.

-أن تكون ألوانها طبيعية معبرة كما انه يجب أن تكون أبعادها مناسبة لمشاهدتها من قبل التلاميذ.

10-التجارب العلمية:

هناك الكثير من الحقائق لا تدرك معانيها إلا بإجراء تجارب علمية على الشيء ذاته'او على عينة منه'أو على جزء من أجزائه كالأعضاء والأجهزة وينبغي أن يشترك في إجراء تلك التجارب كل من المعلم والتلاميذ داخل القسم'أو في ورشة من الو رشات الفلاحية أو الصناعية'ولهذه التجارب فوائد علمية وتربوية يستفيد منها التلاميذ'حيث تنمو لديهم دوافع الفضول العلمي'والحوافز والاهتمامات وحب التجارب وقيمة الأشياء'مهما كانت متدنية وهذه قدرة معرفية تتمثل في الملاحظة أي إدراك جزئيات الدرس وفهمها بمهارة إذ يدربون أعضائهم وحواسهم على ممارسة مثل هذه التجارب.

11-الرحلات والزيارات:

وهي عمليات تبرمجها المدرسة بانتظام إلى الأماكن الأثرية والتاريخية'والمتاحف'أو الو رشات الصناعية والفلاحية وقطاع الخدمات المختلفة في الصحة أو البريد أو الإدارة'قصد اطلاع التلاميذ عن كثب عن المنجزات الحضارية'والحوادث التاريخية 'ومختلف الأدوات والوسائل العسكرية والمدنية التي استخدمت في المعارك والحروب على مر العصور والهدف من ذلك هو تزويدهم بخبرات وتجارب جديد'يتلمسونها بأنفسهم عن طريق المشاهدة لمصادر الخبر كما أن تلك الرحلات تنمي لديهم قدرات الميل إلى حب الاستطلاع وكشف الحقائق'وان كلفهم ذلك التعب والإرهاق.

1-خير الدين هني -تقنيات التدريس-بدون بلد'ط1'1999'ص88.
2-خير الدين هني –نفس المرجع السابق-ص87.
3-خير الدين هني –نفس المرجع السابق-ص87.

12-المتاحف:

من الأشياء التي تميز المدرسة الحديثة عن سابقتها هو اتخاذ كل مدرسة متحفا تجمع فيه اكبر عدد ممكن من الوسائل المختلفة'كالصور 'الخرائط'والنماذج 'وأصناف الحبوب'والعينات'الحيوانات المحنطة كالثعابين والضفادع مثلا'

13-التمثيليات:

وهي عبارة عن محاكاة لما يجري في الحياة الواقعية فتصورها تصوير وهي عبارة عن محاكاة لما يجري في الحياة الواقعية فتصورها تصويرا دقيقا'كأحداث وواقع بطريقة فنية'تنجذب إليها النفوس بتلقائية كبيرة'لذلك اعتمد التمثيل كوسيلة تربوية فعالة في المجال التربوي'لما له من قدرة فائقة على إثارة الانتباه وتشويق التلاميذ'فيبعث الرغبة في نفوسهم ويجعلهم ينسجمون مع المواقف التعليمية التي تعالج بهذه الوسيلة'فيكتسبون خلال ذلك المعارف.

14-جهاز الفيديو:

هو من الوسائل السمعية البصرية التي يمكن أن تكون كوسائط بديلة للسينما المدرسية'لان شروط استخدامه أيسر من شروط استخدام السينما كالأشرطة والاسطوانات المسجلة والتي تشتمل على نماذج جيدة من الترتيلات القرآنية أو القطع الموسيقية'والتي لها علاقة ببعض الدروس.

خامسا:أهمية الوسائل التعليمية:

إن للوسائل التعليمية ثمارا وفوائد جمة يجنيها كل من المعلم والمتعلم وتساعده في حل المشاكل التربوية وتحقق للتعليم عائدا كبيرا يسهم ويسهل عملية التعلم والتعليم'وقد دلت الأبحاث التربوية أن الوسائل التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعليمية والمستويات المختلفة للمتعلمين باعتبارها أنها تزيد من فعالية العلمية التربوية'ومن أهم فوائد استخدام الوسائل التعليمية-إن هي استخدمت بصور دقيقة وهادفة.

1-تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم وتعمل على إكسابه أنواعا من السلوك وأنماطا من المهارات والاتجاهات.

2-تساهم في تعليم إعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة'فهي تساعد على حل مشكلة تعليم هذه الأعداد المتزايدة من الدارسين ويساعد على التقريب الفكري والثقافي بين أبناء الوطن.

3-توسيع مجال الحواس وإمكانية الاستفادة منها وهي تنقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد'وهي بذلك تمكن الفرد من القدرة على الإدراك والتصور..

4-تثير انتباه التلاميذ وتزيد من إقبالهم على الدراسة وبذلك تعمل على إثارة الاهتمام واستمالتهم إلى مواقف معينة'لان الوسائل التعليمية مشوقة.

5-تساعد وتعمل هذه الوسائل على تنمية القدرة على الملاحظة والمقارنة والنقد فيتخذها المعلم وسيلة فعالة لتربية الملاحظة وتعويد التلاميذ الدقة في التأمل'والسرعة في العمل والانتباه الدقيق'والاستماع المفيد.

6-تحفز التلاميذ على النشاط الذاتي'وعلى القيام بإحضار النماذج المختلفة التي تتعلق بمواد دروسهم والتي يجدونها في وسطهم.

7-تجعل المدرسين يتجنبون الوقوع في اللفظية"التعلم اللفظي"أي تجنبهم استعمال ألفاظ ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة عند قائلها.

8-تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ'فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم 'فمنهم من يتم لديه التحصيل بمجرد الاستماع للشرح النظري'ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة النماذج والمجسمات أو الأفلام وغيرها.

-خير الدين هني -تقنيات التدريس-بدون بلد'ط1'1999'ص94.
-سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية-دار الشروق'ط1'1993'ص763'764.
-نخبة من المؤلفين –التربية-المغرب'الدار البيضاء'مكتبة الرشاد'ط1'1996'ص247.

9-تودي الوسائل التعليمية إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ'بحيث النظام والترتيب المنطقي الذي يخضع لمادة بعض الوسائل "الأفلام'الصور الثابتة" تساعد التلميذ على فهم المادة وترتيب الأفكار وربطها'كما ينمي ذلك النظام القدرة على التتبع والتركيز للذهن والاستمرارية في التفكير لمدة طويلة.
10-تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم وتساعد على نقل المعرفة'وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك كالكرات الأرضية والخرائط والنماذج والصور.

11-تسهل نسبيا في فهم الحقائق والسيطرة عليها.

12-يمكن أن يتخذها المعلم وسيلة فعالة لتربية الملاحظة وتعويد الطفل على الدقة.

&ومما ذكر سابقا نجد انه لاشك أن الخبرة المباشرة للإنسان هي أصل المعرفة'فما تحتويه الكتب من معارف ومعلومات'وما نعتبر من معاني أو أفكار بوسائل التعبير المختلفة إنما هو نتيجة لتفاعل الإنسان المباشر مع بيئته من اجل التكيف معها'وهناك من العوامل التي لا تجعل من الخبرة المباشرة هي الطريق الوحيد للتعلم'فقدرات الإنسان التي تتمثل في ذكائه وامتلاكه وسائل متعددة للاتصال بينه وبين الآخرين مثل اللغة المسموعة والمكتوبة والرسم...الخ.التي تجعله قادرا على تمثيل الواقع وتلخيصه بصور مختلفة'وتمكنه من دراسته دون التعرض لمخاطر الواقع الحسي ومحدداته.

-سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية-دار الشروق'ط1'1993'ص763'764
-نخبة من المؤلفين –التربية-المغرب'الدار البيضاء'مكتبة الرشاد'ط1َ'1996'ص247.

سادسا: شروط استخدام الوسائل التعليمية:

لكي تودي الوسائل التعليمية'الدور التربوي والتعليمي'قصد تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال الاستعمال العقلاني لها'لانه لم يعد السؤال المطروح أمام الباحثين والمهتمين بالوسائل التعليمية هو إمكانية استخدامها في التعليم المدرسي'إنما أصبح محور اهتمامهم هو إعداد واستخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية إذن لا ينجح الدرس بمجرد استخدام الوسائل التعليمية بل لابد من مراعاة الشروط في استخدام هذه الوسائل التعليمية وهي فيما يلي:

1- تحديد الهدف أو الأهداف التعليمية والتربوية التي تحققها الوسيلة في الدرس:

إن الوسيلة التعليمية ليست هدفا تربويا أو غاية في حد ذاتها''وإنما هي وسيلة كما يدل عليها اسمها لتحقيق هدف تربوي'ولضمان ذلك يتطلب تحديد هذه بكل ويكون استخدامها واعيا هادفا وتتوافق مع هدف الدرس.

2-مراعاة ارتباط الوسيلة بالمنهج:

لأجل أن تكون الوسيلة ذات نتائج فعالة يجب أن تكون الوسيلة موافقة للمادة المراد تدريسها'لكي تتماشى معها'لذا فانه ينبغي على المعلم أن يلم بالمادة التي يدرسها وبالكتاب المدرسي حتى يكون قادرا على اختيار الوسيلة المناسبة الموافقة للمنهاج الدراسي فتخدمه لتحقيق أهدافه مكملة له.

3-تجربة الوسيلة قبل استخدامها :

ينبغي على المعلم أن يتعرف على الوسيلة ويتمرن على كيفية استخدامها وان يتفحصها ويجربها قبل استعمالها لتفادي العيوب التي قد تظهر في الوسيلة'ويقي نفسه من مفاجآت غير سارة كان يعرض فيلما غير الفيلم الذي طلبه'أو يكون جهاز العرض غير صالح للعمل.

4-توفير الجو المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية:

المعلم الماهر اليقظ لا يستخدم الوسيلة إلا عندما يوفر الظروف والجو المناسب'مثل إشعار الدارسين بالحاجة إلي الوسيلة'وإظهار إشكال يتطلب الحل'ثم توفير شروط العرض الجيد مثل الإضاءة الكافية'والتهوية ووضعية الدارسين من حيث الجلوس والاتجاه'فإذا لم يتم إظلام حجرة الدراسة عند عرض الشرائح أو الفيلم'فان العرض لا ينجح بالصورة المنشودة'وكذلك الاتساع في مكان عرض الوسيلة.

5-مراعاة خصائص الدارسين:

إن معرفة خصائص الدارس وقدرة وعمره ومستواه المعرفي وحاجاته وميوله وخبراته السابقة أمور ضرورية عند اختيار الوسيلة قصد الانسجام وضمان تحقيق تحصيل مرض'لذلك يجب أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم و ذلك من حيث اللغة المستعملة 'وعناصر الموضوع الذي تعرضه وطريقة العرض وغيرها'وعند إدراك هذه العناصر تستعمل الوسيلة استعمالا عقلانيا.

6-تهيئة أذهان الدارسين:

عند إعداد الوسيلة التعليمية يراعي المعلم وجود مثيرات توجه الدارسين لملاحظة العناصر التي تبرزها تلك الوسيلة'ومن ابرز الأساليب المستخدمة لتهيئة أذهان الدارسين هي الأسئلة أو الإشارات أو الإيحاء مثلا..الأسئلة التي تحث على إجابات من خلال عرض الوسيلة واستخدامها.

7-الإحاطة المعرفية بأنواع الوسائل:

يتطلب ذلك أن يتفهم المعلم دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية'ويكون على دراية بأنواعها وخصائصها'وإمكانياتها ومصادر الحصول عليها'وطرق إنتاجها'الإلمام بنظرية الاتصال وعلم النفس'هي الجانب الفني الذي يجب أن يتمكن منه المعلم فيستخدمها بما يحقق الهدف.

8-إتاحة الفرصة للدارسين للقيام باستجابات نشيطة:

ينبغي أن تعد الوسيلة'بحيث تحتوي على مواقف وخبرات تشجع الدارسين وتسمح لهم بان يقوموا باستجابات للمادة التعليمية'لكي يشاركوا مشاركة فعالة في العملية التعليمية'وبذلك تساهم في تعزيز السلوك المرغوب فيه'فعبارات الاستحسان والتشجيع التي تقدمها الوسيلة تساهم في البحث على المتابعة'وهي بذلك تتبع الأثر الحسن'فيقبل عليها الطلاب لتصحيح استجاباتهم.

9-عدم ازدحام الدرس بالوسائل التعليمية

إن استخدام أكثر من وسيلة في الدرس الواحد يصل إلي تحقيق نتائج تتساوي في سلبياتها مع عدم استخدام الوسائل'لان ازدحام الوسائل في الدرس الواحد يشوش الدارسين'ويصرفهم عن الدرس للتفكير في الفرق بين الوسائل المستخدمة والمقارنة بين هذه وتلك'ومن المستحسن أن يعد المعلم الوسيلة ويستخدمها لغرض واحد محدد وليس لعدة أغراض.

10-تقويم الوسيلة التعليمية:

إن التقويم عمل تربوي يقوم بعد تقديم معلومات أو معارف إلى المتعلمين لمعرفة مدى الاستيعاب والتحصيل'وكذلك بالنسبة إلي الوسيلة'فإنها تقوم حتى يستطيع كل من المتعلم والمعلم معرفة النواحي الايجابية والسلبية لهذه الوسيلة وعلاج النقص فيها بأساليب مختلفة'وتعديلها إن كانت تحتاج إلى تعديل

بالإضافة إلى الشروط السابقة هناك شروط أخرى وتتضمن ما يلي

11-أن تكون الوسيلة التعليمية في حالة جيدة'فلا يكون الفيلم التعليمي مثلا مقطعا'أو الصور غير واضحة'أو تكون الخريطة ممزقة'أو التسجيل الصوتي مشوشا'فكل هذه العيوب'تعوق التعلم وتنفر التلميذ من الدرس وتشتت انتباهه.

12-يجب أن تؤدي الوسيلة التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة جمع المعلومات وبقية قدرات التفكير العلمي من أسلوب حل المشكلات والتفكير ألابتكاري.
13-صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة التعليمية ومطابقتها للواقع وللبيئة وإعطائها صور متكاملة عن الموضوع'ولذا يجب أن يتأكد من أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة

-وزارة التربية الوطنية-مجلة التربية-العدد5'نوفمبر-ديسمبر'1982'ص26'
-همزة وصل'العدد7'1974-1975'ص117.
-وزارة التربية الوطنية-مجلة التربية-نفس المرجع السابق'ص26(بتصرف).

14-أن يتأكد كل شيء على ما يرام من حيث الرؤية والسمع الواضحان'ومتابعة نشاطات تعليمية أخرى تكمل ما أنجزته الوسيلة من تعلم التلاميذ.

15-يجب أن لا يقف التلاميذ من الوسائل موقفا سلبيا فيكتفون بالنظر إليها بل الواجب أن يقوموا ببعض النشاط العقلي مثل المناقشة حولها استنتاج المعلومات من الوسائل والإجابة عن الأسئلة والكتابة والملاحظة وكذا الرسم.

16-أن تكون الوسيلة التعليمية وثيقة الصلة بالموضوع العلمي أو المشكلات العلمية المراد تعلمها أو استقصاؤها.

17-أن تشوق الطلبة لاستقصاء المعلومات واكتشافها وتكون جذابة'مع ملاحظة توجيه الطلبة إلى كيفية استخدامها بطريقة صحيحة إذا اقتضى الأمر ذلك.

18-مراعاة الوقت الذي سوف تستخدم فيه الوسيلة حتى لا تكون مملة للمتعلمين'كما يجب أن يخطط لاستخدام الوسيلة وتعديلها من خلال تقييم الوسيلة وبيان أثرها في عمليتي التعليم والتعلم.

19-**متابعة الوسيلة :**وتتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارسون بعد استخدام الوسيلة لزيادة استيعاب محتواها والاستفادة منها'ومن بينها كتابة التقارير عن محتوى الوسيلة وربطة بخبراتهم السابقة واللاحقة'وإقامة المعارض التي تحتوي على عينات وأشياء مما جمعوه أثناء تفاعلهم مع محتوى الوسيلة.

-علي راشد-اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية-مصر'دار الفكر العربي'ب ط'1996'ص
-نخبة من المؤلفين –التربية-المغرب'الدار البيضاء'مكتبة الرشاد'ط1'1996'ص247.
-عايش محمود زيتون-أساليب تدريس العلوم-مصر'دار الشروق'ط1'2001'ص276.

20-الأمان : ينبغي الابتعاد عن الوسائل التي تعرض التلميذ للخطر كتحضير انصهار الفلزات النشطة تتطلب في أدائها مهارة فنية لمنع حدوث بعض الأخطار كالحريق والانفجار لذلك ينبغي دراسة احتمالات الخطورة أو الضرر الذي ينشا عن استخدام وسيلة معينة'ثم اختيارا لوسيلة التي تحقق نفس الأهداف بغير خطورة.

بالإضافة إلى ما سبق من الشروط:

-أن تكون نظرة المعلم لها على اعتبار أنها وسيلة معينة في التعلم والتعليم وليست غاية في حد ذاتها.

-على المعلم أن ينمي مهاراته في اختيار للمواد و الأجهزة المناسبة له'أخذا بعين الاعتبار ردود أفعال الطلبة في استخدامها ولا يستخدمها بشكل مفرط.

-ألا تكون معقدة وغامضة ونجد أن الوسائل الأكثر فائدة هي التي يشترك كل التلاميذ في إعدادها إذا أمكن'واستخدامها وقت الحاجة.

-احمد النجدي'على راشد'منى عبد الهادي-المدخل في تدريس العلوم- بدون بلد 'دار الفكر العربي'ط1'1999'ص319.
-محمد عبد الرحيم عدس-المعلم الفاعل والتدريس الفعال-دار الفكر للطباعة'ط1'2000'ص'102.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرض إلى الوسائل التعليمية حيث تعتبر ذات أهمية بالغة في مساهمتها لتحسين عملية التعليم'وتثير انتباه التلاميذ وتزيد في دافعيتهم للتعليم'وبعد التعرف على الوسائل التعليمية ومفهومها واهم التعريفات التي تناولها العلماء'تطرقنا لتفصيل موجز إلى مراحل الوسائل التعليمية'ثم انتقلنا إلى تصنيفها وأنواعها خاصة المتعلقة بمادة العلوم الطبيعية كما أبرزنا أهميتها وتمت الإشارة إلى ابرز الشروط استخدام الوسائل التعليمي

الفصل الثالث

الدافعية للانجاز

تمهيد

أولا:تعريف الدافعية

ثانيا:تعريف الدافعية للانجاز

ثالثا: أنواع الدافع للانجاز

رابعا: مظاهر الدافع للانجاز

خامسا: مكونات الدافع للانجاز

سادسا: محددات الدافع للانجاز

سابعا:النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

ثامنا:قياس الدافع للانجاز

خلاصة الفصل

تمهيد

تناولنا في الفصل السابق المتغير الأول المستقل والمتمثل في الوسائل التعليمية.

سنحاول في هذا الفصل التعرف على المتغير الثاني التابع المتمثل في الدافعية للانجاز متبعين العناصر التالية:

مفهوم الدافعية والدافعية للانجاز من حيث أنواعها'مظاهرها'مكوناتها ومحدداتها ثم النظريات المفسرة لها ومن تم نتعرف على خصائص الأفراد ذوي الدافعية للانجاز المرتفعة وفي الأخير نتناول قياس الدافع للانجاز.

أولا:تعريف الدافعية:

تعددت تعاريف العلماء للدافعية وكان تعريف **"محي الدين توق وعبد الرحمان عدس"** الأكثر دقة وشمولية كما يلي:

<<الدافع هو تلك الحالة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو بلوغ هدف معين قد يكون هذا الهدف داخليا(الإشباع حاجة)وقد يكون خارجيا(كسب رضا الوالدين)وتحافظ على استمرار يته>>

ثانيا:تعريف الدافعية للانجاز:

قام العلماء بتصنيف الدوافع وكانت الدافعية للانجاز محط اهتمام العديد من العلماء'من أبرزهم **"ماكليلاندا'وهنري موراي"**'الذي يعتبر أول من استخدم اصطلاح الحاجة للانجاز في كتابة استكشافات الشخصية سنة1983'وقد عرف **"هنري موراي"** الدافعية للانجاز كما يلي..<<أن يحقق المرء شيئا صعبا'أن يتمكن من'أو يسيطر على 'أو ينظم أشياء مادية'أو بعض أفراد الإنسان أو الأفكار'أن يقوم بهذا بأكبر سرعة ممكنة أو بأكبر قدر ممكن من الاستقلال'أن يتغلب على العقبات ويبلغ مستوى مرتفعا'أن يتفوق المرء على نفسه'أن ينافس الآخرين وينبذهم'أن يرفع المرء من اعتباره لنفسه'بان ينجح في ممارسة بعض المواهب>>.

يرى" **موراي"** في تعريفه'أن الدافع للانجاز من خلال محاولة الفرد القيام بالأعمال الصعبة'ويربط هذا أيضا بالسرعة'الطريقة والاستقلال بقدر الإمكان وهو أيضا تخطي للعقبات التي تعترض الفرد'وتحقيق أفضل النتائج'كما يزيد تقدير الفرد لذاته من خلال تحقيقه لنجاحاته.

-تعريف "ماكليلاند "1961 :<<الدافع للانجاز تكون افتراضي يعني الشعور والوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز'وان هذا الشعور يعكس شقين أساسيين هما..-الأمل في النجاح-والخوف من الفشل'أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهد وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل>>.وهذا التعريف لم يبتعد كثيرا عن تعريف **"موراي".**

-ليزيدي كريمة-مساهمة متغيري المكانة الاجتماعية والاقتصادية والجنس في علاقة الدافع للانجاز بالأداء الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية ثانوي-رسالة ماجستير غير منشور'جامعة وهران'ص19.

-ادوارد موراي-الدافعية والانفعال-ترجمة..احمد عبد العزيز سلامة'مراجعة..محمد عثمان نجاتي'القاهرة'دار الشروق'ب ط'1964'ص 190.

-رشاد علي عبد العزيز موسى-سيكولوجية الفروق بين الجنسين-القاهرة'مؤسسة مختار' ب ط'ص 187.

-ولم يختلف عنه" **محمد رمضان محمد** "حيث عرفها بأنها..<<الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهي هدف ذاتي ينشط السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي>>.أضاف أن..<<الدافعية للانجاز احد المكونات الأساسية للنجاح أو التحصيل المدرسي>>

-**"فاروق عبد الفتاح موسى":**يعرف الدافع إلى الانجاز على انه..<<الرغبة في الأداء الجيد في شؤون الحياة والعمل لتحقيق النجاح>>.في هذا التعريف تشابه مع ما سبقه حيث يركز هنا على عنصر الرغبة للتمكن من الأداء الجيد سواء في العمل'أو الحياة العامة.

ثالثا:أنواع الدافع للانجاز:

ميز الباحث **"فيروف"** بين نوعين من الدافع للانجاز هما..الدافع الذاتي و الدافع الاجتماعي..

1-دافع الانجاز الذاتي:

<<ينبع من داخل الفرد'ويخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد لنفسه معتمدا على خبراته في سن مبكرة'حيث يجد لذة في الانجاز والوصول'الهدف'فيرسم لنفسه أهدافا يحاول تجاوزها>>.

2-دافع الانجاز الاجتماعي:

<<يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ويقاس في ضوء هذه المعايير أي انه يخضع لمقاييس المجتمع'ويبدأ هذا النوع من دافع الانجاز بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية>>

رابعا: مظاهر الدافع للانجاز:

يرى **"لن"(1969)**أن للدافعية العامة مظاهر أساسية وهي..الشعور بأهمية الوقت وكراهية الإسراف دون مبرر'والتفاني في العمل والسعي نحو الكفاءة في تأدية المهام الموكلة إلى الفرد'والرغبة المستمرة في الانجاز.
ويبين كل من **"جوزيف كوهين"** بان الدافع إلى الانجاز هو قوام الدافعية العامة وقد وردت عدة مظاهر لهذا الدافع يوضحها الجدول التالي:

-محمد رمضان-دراسة حول علاقة الدافعية للانجاز بالميل للعصابية-دراسة منشورة في مجلة علم النفس'القاهرة'الهيئة المصرية العامة للكتاب'العدد3'1987'ص 25.
-منال بوساحة ونرجس زكري-علاقة التوجيه المهني بدافع العامل للانجاز-مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي'المركز الجامعي بور قلة'98-99'ص34.
-نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية'التقييم'مناهج البحث)-القاهرة'المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم'ب ط 1977'ص163.
- نعيمة الشماع'نفس المرجع السابق'ص163.

خامسا: مكونات الدافع إلى الانجاز:

يرى "**اوزوبل** "أن هناك ثلاث مكونات على الأقل في الدافع إلى الانجاز وهي..

1)-الحافز المعرفي:

وهو يعبر عن حالة الانشغال بالعمل'فالفرد يسعى لإشباع الحاجات من الفهم وحل المشكلات لان ذلك يعينه على تحسين الأداء'والانجاز بكفاءةاعلى.

2)-تكريس الذات:

وهو رغبة الفرد في المزيد من الشهرة والمكانة التي يبلغها عن طريق أدائه المميز'والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

3)-**دافع الانتماء:**

فالفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي وسيلة للحصول على الاعتراف والتقدير من أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه وتقبلهم له'ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات الانتماء'ثم بعده مباشرة المعلم مصدرا أخر للإشباع.

سادسا :محددات الدافع إلى الانجاز:(العوامل المؤثرة فيه)

اثبت الباحثون في مجال الدوافع أن الدافع للانجاز هو دافع مكتسب والدوافع المكتسبة هي كل ما<<يتعلمه الفرد عن طريق الارتباط بين خبرات مؤثرة وأنواع معينة من السلوك>>لذا قاموا بإجراء بحوث لاكتشاف أهم العوامل المؤثرة في نشأته'وزيادته أو انخفاضه فتوصلوا إلى عدة عوامل أهمها

1-**التنشئة الأسرية:**

ا ن أول وسط ينشا فيه الطفل هو الأسرة'وفيها يتلقى التربية الأولى التي تبقي اثأرا مغروسة في سلوكه وشخصية'وقد كانت الدراسات التي أجريت على دور الأم في نشأة أبنائها بطريقة معينة'اكبر دليل على تأثير الأسرة ففي دراسة للباحثة "**ونتربوترم**" سنة 1958'شملت 30 من أبناء الطبقة الوسطى لأولاد يتراوح أعمارهم بين 08و10 سنوات'قامت

الباحثة بتحديد قوة الحاجة للانجاز باستخدام اختبار تفهم الموضوع(TAT)ودرست أساليب الآباء في تنشئة الأطفال.

فوجدت أن أمهات الأولاد ذوي دافع الانجاز المرتفع اختلفن عن أمهات الأولاد ذوي دافع الانجاز المنخفض في ثلاث أساليب هي:

1-الميل إلى أن يضعن مستويات عالية في الأداء لأبنائهن وذلك بتشجيعهن.

2-كن يتوقعن السلوك الاستقلالي وسلوك الإتقان من أبنائهن.

3-كن يثبن أبنائهن اثابات تتميز بإظهار الحب المادي عن طريق تقبلهم'واحتضانهم وهذا عكس الأساليب المتبعة'من قبل أمهات الأطفال ذوي دافع الانجاز المنخفض حيث كن أكثر تعقيدا ولا يشجعن أطفالهن بالتقبيل وإظهار الحب.

-واثبت "**ماكليلاند** "في دراسة قام بها في **جامعة "وسليان** "سنة 1953 الارتباط العالي بين أساليب الرعاية وقوة دافع الانجاز عند الطفل'بحيث وجد أن معامل الارتباط بين قوة دافع الطفل للانجاز وشعوره بالنبذ هو 0,49 ويتناقص كلما زاد شعور الطفل بحب أبيه'وتقبله أي أن شعور الطفل بنبذ الأب يدفعه'إلى زيادة الانجاز من اجل تثبيت شخصيته عن طريق التحدي'كما يميل الطفل في المقابل الى التواكل وعدم الانجاز إذا زادت رعايته عن حدها.

-كما وجد "**كوكس** "علاقة ايجابية بين قوة الدافع ومقدار المسؤوليات التي يتحملها الطفل في البيت فكلما زادت واجباته نحو البيت كلما ارتفع دافعية للانجاز

-وفي تجربة ل: "**روزنROSEN** "قصد مراقبة التفاعل بين الطفل وولديه في موقف تجريبي منظم'وجد أن والدي الأطفال ذوي دافع الانجاز القوي كانوا أكثر طموحا'واكبر أملا'في أبنائهم وتميزوا بالمنافسة والايجابية أثناء التجربة'وكانوا أكثر استحسانا لنجاح أبنائهم واستهجانا لفشلهم'وهذا مقارنة مع والدي ذوي الدافع الضعيف.

-كامل محمد عريضة-سلسلة علم النفس-بيروت-دار الكتاب العلمية ب ط'1996الجزء 21'ص.94

--نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية'التقييم'مناهج البحث)-القاهرة'المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم'ب ط 1977'ص159.

-رجاء محمود أبو علام-علم النفس التربوي-الكويت'دار القلم'ب ط'1982'ص.188'189.

-أما الدراسة التي قام بها **"تيفان "**فقد بينت أن أسلوب معاملة الأم للطفل يحدد اتجاه دافع الانجاز لديه'فعندما تثيب الأم طفلها عند نجاحه'وتكون محايدة في حالة فشله ينمو لديه اتجاه ايجابي نحو الانجاز'وعندما تكون محايدة في حالة نجاحه وتعاقبه في حالة الفشل يكون لديه اتجاه سلبي نحو الانجاز 'وقد كشف البحث الذي قام به **"فلد "**إلى أطفال ونتر بطوم أنعشهم'بعد أن أصبحوا مراهقين.

على أن الارتباط ضعيف واقل مما كان عليه في مرحلة الطفولة'وذلك بين قوة الدافعية .وعليه فقد اتفقت معظم الدراسات على أن للتنشئة الأسرية دورا ايجابيا آو سلبيا'في تحديد اتجاه الفرد نحو.الانجاز وهي عملية تحتاج إلى تدريب وتفاعل مستمرين بين الطفل وأسرته'والى درجة وعي اجتماعي ونفسي وثقافي من طرف الوالدين خاصة.

2-الترتيب الميلادي والدافع إلى الانجاز:

- توصلت بعض الدراسات النفسية عن نوع العلاقة بين الترتيب الميلادي والدافع للانجاز فقد دلت نتائج بعضها على أن لترتيب الطفل اثر في مستوى دافعية للانجاز وهذا لصالح الأطفال الأوائل في الترتيب الميلادي فقد أجرى كل من**"جلاس ونوليجر وبرم"** كشفت دراسات حول عينة من التلاميذ الصف(10'12)من ذوي الترتيب الميلادي الأول على أن طموحاتهم الأكاديمية مرتفعة.

-كما قام **"ودفان و اديلسون"** (1966)بمقابلة (2050)مراهقا ومراهقة توصلوا من خلالها إلى أن المراهقين من ذوي الترتيب الميلادي الأول من كلا الجنسين'أكثر دافعية وتوجها نحو الانجاز'وكان المراهقون من ذوي الترتيب الميلادي الأوسط اقل تطلعا وطموحا'وقد اتفقت مع دراسة الدكتور **"رشاد عبد العزيز موسى"** التي انتهت إلا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي الترتيب الميلادي الأول والأفراد ذوو الترتيب الأخير في الدافع إلي الانجاز'وذلك لصالح ذوي الترتيب الميلادي الأول الأكثر دافعية.ويفسر ذلك بأساليب التربية الخاطئة المتبعة من طرف

الوالدين'بحيث يتوحد الطفل الأول بوالديه ويميل نحو الأنشطة العقلية'كما يحاول جاهدا الاحتفاظ بمكانته في محيط

الأسرة ويبذل كل طاقته النفسية للتفوق والسيادة بينما يتوحد الطفل الأخير بأقرانه ويميل نحو النشاطات الاجتماعية

3-الجنس والدافع إلى الانجاز:

اختلفت نتائج الدراسات الجارية حول العلاقة بين الدافعية للانجاز والجنس اختلافا واضحا'فقد دلت نتائج دراسة "**محمود**.."1991''"**ربيعة الرندي وآخرون** 1995" عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافع إلى الانجاز تبعا لمتغير الجنس'بينما توصلت دراسة "**الشناوي1989chanderوآخرون** "1979 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الجنسين في الدافع 'إضافة إلى دراسة "**حسن علي حسن** "التي كشفت عن وجود قدر من التباين بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالانجاز وخصائصه'ويعزو ذلك إلى عملية التنشيط الثقافي'ومتعلقات الدور الجنسي.في حين توصلت دراسات أخرى'إلى تفوق احد الجنسين على الأخر'ففي الدراسات التي قام بها كل من" **فان** "وآخرون 1884''"**لوكس** "وآخرون 1979" **محمد المري** "1984 أن مستوى دافع الانجاز لدى الإناث اعلي منه لدى الذكور'في حين دلت دراسات "**هال و اميليا** 1981" "" **مولنار و ويز**"1981' "**فاروق عبد الفتاح موسى** "1986''"**عبد الرحمان سليمان الطريري**"1988' "**رشاد عبد العزيز موسى**" دلت أن مستوى دافع الانجاز لدى الذكور اعلي منه لدى الإناث'ففي الأسرة يتأثر مستوى الدافع إلى الانجاز حسب وجهة نظر الآباء لطريقة تعاملهم مع أبنائهم'فالتغاضي عن الدافعية المنخفضة عند البنات لا يشجعهن على الانجاز'ما لم يتعارض ذلك مع أدوارهن كزوجات وأمهات في المستقبل.على عكس ذلك يسعى الآباء إلى التشدد مع أبنائهم الذكور'مما جعل دافعيتهم للانجاز مرتفعة.يقول "**هوينجا "بقوليه**<<إن ثمة علاقة سلبية بين الدافع إلى الانجاز عند الإناث وبين توجههن الأسري>>وقد أجريت دراسة على عينة مكونة من(400فرد)من الذكور والإناث'في سن المراهقة اتضح فيها آن الذكور أنفسهم يمتازون بخصائص مثل..الكرم'الأمانة'فانعكست صورة الذات لدى الذكور بصورة منتظمة في إطار الدافعية إلى الانجاز 'بينما تنتظم لدى الإناث في إطار العلاقات الاجتماعية.

-ربيعة الرندي وآخرون-علاقة الدافع للانجاز بالتحصيل الدراسي-الكويت'وزارة التربية'مركز البحوث التربوية والمناهج'ب ط'1995'ص.42-54.
-رشاد عبد العزيز موسى-سيكولوجية الفروق بين الجنسين-القاهرة'مؤسسة مختار'ب ط'ص.63-75.
-حسن علي حسن-الشخصية الانجازية وبعض سماتها المعرفية والمزاجية-مجلة علم النفس'الهيئة المصرية العامة للكتاب'ب ط'العدد5'1988'ص112.

4-المدرسة:

تتشابه ادوار الأسرة مع المدرسة بالنسبة للدافعية لدى الجنسين فالمدرسة ثاني وسط يلي الأسرة'يقوم بتنمية الفرد من جانب مهاراته وكفاءاته'فيقول "**فيرون** "إلى ان <<دافع الاجتماعي للانجاز يبدأ

بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية'وبتقدم السن يندمج مع الدافع الذاتي للانجاز 'ليشكلا معا دافعا متكاملا>>

لذلك اتجه تقييم فعالية العملية التربوية التعليمية'بمدى ما تحققه في الفرد من مستوى أداء مرتفع وقدرة على المثابرة والاستمرار والتحدي والإبداع والسعي وراء فهم الأمور على حقيقتها'ويكون التقييم حسب ما تحرزه ذاكرة المتعلم من معارف عند تكوين الطلاب فللمدرسة إذن مسؤولية في تنمية دافع الانجاز لدى الفرد فمن الأولوية مراعاة مستوى الانجاز لدى الطلبة في مختلف الأقسام التربوية'ويؤكد" **بدر عمر العمر"** من خلال نتائج دراسة أجراها على ضرورة اهتمام المدرسة ب:

- ✓ التعرف على طبيعة ودرجة الدافعية لدى التلاميذ.
- ✓ دور الدافعية للانجاز في حياة التلميذ التعليمية لدى المدرسين والمربين.
- ✓ توزيع التلاميذ في المجموعات بحسب دافعيتهم للانجاز.

5-التحصيل الدراسي والدافع إلى الانجاز:

أظهرت بعض البحوث وجود ارتباط ايجابي بين الدافع للانجاز والدرجات المدرسية ونسبة الذكا'بينما لم تظهر غيرها هذا الترابط'حيث وجد أن ذوي التحصيل المنخفض لم يختلفوا في دافع الانجاز عن ذوي التحصيل المدرسي فقد توصلت دراسة **.vizcelle** وآخرون 1993'دراسة "**محمود 1991**""**عبد الغفار"** 1997 "**pack wood**" : carpenter,1973 1997)إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافع إلى الانجاز والتحصيل الدراسي بينما اختلفت دراسة "**أمسية الجندي":** 1987''**ربيعة الرندي"** وآخرون :1995'التي توصلت إلى عدم وجود ارتباط بين الدافع إلى الانجاز والتحصيل الدراسي

--نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية'التقييم'مناهج البحث)-القاهرة'المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم'ب ط 1977'ص159.
-ربيعة الرندي وآخرون-علاقة الدافع للانجاز بالتحصيل الدراسي-الكويت'وزارة التربية'مركز البحوث التربوية والمناهج'ب ط'1995'ص.42-46.

6-المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ودافع الانجاز

دلت الدراسات التي قام بها **"عبد الرحمان سليمان الطريري"** سنة 1988 انه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية المختلفة'وبين مستوى دافع الانجاز للأبناء'بينما هناك دراسات أخرى ترى أن دافع الانجاز يكون مرتفعا'وبشكل ملحوظ لدى الطبقات المتوسطة أكثر مما هو'في الطبقات المحرومة والميسورة.

7-مهنة الأب ودافع الانجاز

يمكن إدخال اثر مهنة الأب في إطار اثر الأسرة بصفة عامة على الدافعية للانجاز لدى الطفل'وفي هذا الإطار أكد" **تورنرturner(1972)** "خلال دراسة قام بها أن:<<تتضمنه مهنة الوالد'من استقلال ومسؤولية ومنافسة' له اثر واضح على دافع الانجاز لدى الابن>>.

وقد فسر ذلك بان الأب عندما يمارس مهنة قيادية تتطلب منه سمات انجازيه فان ذلك سيغنيه عن ممارستها داخل البيت'بعكس الأب الذي خضع أثناء عمله لأوامر رؤسائه فانه يعرض ذلك بالسيطرة والتحكم والإصرار على تنفيذ الأوامر'واحترام النواهي من قبل أبنائه في البيت'وهذا ما يقلل روح الاستقلال والإبداع لدى الأبناء'ويضعف بذلك الانجاز لديهم.

8-قيم المجتمع ودافعية الانجاز

اثبت" **فيرون** "وجود نوعين من دافع الانجاز..ذاتي'اجتماعي'يعتمد هذا الأخير في تكوينه على المعايير الاجتماعية'لذلك يؤكد" **ماكليلاند"** أن المجتمع الذي يحضى فيه دافع الانجاز بمكانة بين القيم الاجتماعية'يسلك أفراده سلوكات انجازية.وكذلك فان<<الانجاز العالي للكبار يدفع الصغار إلى الاقتداء به'والتشبع بروحه.>>بالإضافة إلى ذلك فان الكثير من العلماء يرجع الاختلاف في دافع الانجاز بين الجنسين إلى التطبع الاجتماعي الذي يتلقاه كل منهما'كما وضح ذلك" **ليمان وآخرون"** أن التنشئة الاجتماعية تغرس في الذكور سلوكيات التنافس والقيادة'بينما تشجع في الإناث على سلوك التعاون.

-عبد الرحمن بن بريكة-السمات الانجازية لدى بطل نصوص القراءة الموجهة لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي(دراسة استطلاعية)'كتاب الروسي'قراءات في المناهج التربوية'جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي باتنة'ب ط'1995'ص 147.
-نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية'التقييم'مناهج البحث)-القاهرة'المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم'ب ط'ص139.

سابعا:النظريات المفسرة لدافعية الانجاز:

اهتم العديد من العلماء والباحثين بدراسة موضوع الدافع للانجاز ’ومن بين المدارس والنظريات التي حاولت تفسيره هي:

1-مدرسة التحليل النفسي :

ترى هذه المدرسة أن أعلاء الدافع لا وعي بهدف تحقيق التكيف وهي بذلك تغفل الجانب الواعي في الشخصية الإنسانية.

2-المدرسة السلوكية:

ترى أن الدافع إلى الانجاز نوع من السلوك المتعلق ’وهي على خلاف التحليل النفسي تهتم بالعقل وتركز بصفة أكثر على المتعلم.

3-النظرية الإنسانية:

تتركز على مساعدة المتعلم على استغلال أقصى إمكانياته لتحقيق التعلم الأمثل ’ومن ثم إبداع نواتج تساعده على تحقيق ذاته ’وإشباع دوافعه المعرفية.

وتتبنى هذه الدراسة وجهة نظر أصحاب النظرية المعرفية ’كونها تسلم بان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية ’على النحو الذي يرغب فيه ’ذلك أن النشاط العقلي لدى الفرد يزود بدافعية ذاتية متأصلة فيه ’إذ تشير هذه النظرية إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته يجب الوصول إليها وينجم عنها عمليات معالجة المعلومات ’والمدركات الحسية المتوفرة للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه ’وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

وفيما يلين نتناول نظرية **"أتكنسون ATKINSON"** احد أصحاب النظرية المعرفية واحد زملاء **"ماكليلاند "**الذين طوروا ما جاء به هذا الأخير ’فقد اهتم **أتكنسون** بسلوك قبول المخاطرة وبالدافع للانجاز الذي يعتمد عليه وقد عزل النشاط المنجز واعتبره بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ’ويزعم أن هذا النشاط المنجز يكون محصلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد وهما..الميل نحو تحقيق النجاح والميل نحو تحاشي الفشل.

ويمكن التعبير على الميل نحو تحقيق النجاح على نحو ما جاء في المعادلة: **TS=MS.PS.IS**

حيث أن :

TS : الميل لبلوغ النجاح الذي هو وظيفة لاستعداد ثابت فطري ومكتسب.

MS : قوة الدافع إلى النجاح وبلوغه

PS : توقع النجاح الذاتي الذي يعتقد الفرد انه قادر على تحقيقه.

IS :قيمة حافز الأداء للنجاح حيث.

بهذا أي<<ما قدر القيمة المحضرة التي يملكها للنجاح؟فهل يقفز الفرد فرحا'في حالة النجاح(عال)أو انه لا يبالي النجاح(منخفض)>> ويمكن التعبير عن الميل نحو تحاشي الفشل وما يتضمنه من تفاعلات على النحو الآتي :

TAT=MAF. PAF. IAF

TAF : الميل لتحاشي الفشل الذي هو دالة الاستعداد فطري أو مكتسب.

MAF :الدافع إلى تجنب الفشل

PAF : توقع الفشل

IAF :قيمة حافز الأداء للفشل IAF = - PS ويمكن الحصول على ناتج الانجاز بطرح ألمعادلتين السابقتين: (MS-MAF) (PS. =1-PS)= (ناتج الانجاز).

-نايفة قطامي-أساسيات علم النفس المدرسي-ب ط'1992'ص172.
-عبد المجيد نشواتي-علم النفس التربوي-بيروت'دار الفرقان'مؤسسة الرسالة'ب ط'1987'ص209-210.
-رشاد عبد العزيز موسى صلاح الدين أبو ناهية-الدافعية إلى الانجاز عند الجنسين'دراسات ومقالات-مجلة فصيلة تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب'عدد5'1988ص84.

ومن هذا أوضح "أتكسون "أن الدافع إلى الانجاز يتكون من شقين رئيسيين هما :

-الشق الأول : استعداد ثابت نسبي عند الفرد لايكاد يتغير في مختلف المواقف'فهو يساوي الدافع إلى النجاح والدافع إلى تجنب الفشل 'أي :(MS-MAF).فيشير هذا الاتجاه إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين.

-الشق الثاني : خاص باحتمالات النجاح أو الفشل وجاذبية الحافز الخارجي للنجاح'أو قيمة الحافز السالب للفشل أي(IS-IAF)

-الصديق منصوري وعبد الحليم حمدات-علاقة بعض أساليب المعاملة الأبوية بالدافعية للانجاز لدى الأبناء المراهقين'مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس'المركز الجامعي بور قلة'ص 27.

-رشاد عبد العزيز موسى صلاح الدين أبو ناهية-الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز-مجلة علم النفس'الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد5'1987'ص'84.
-رشاد عبد العزيز موسى'نفس المرجع السابق'ص85/84.
-رشاد عبد العزيز موسى'نفس المرجع السابق'ص85.

تاسعا: قياس دافع الانجاز:

إن عملية قياس الدافع للانجاز ليست أمرا سهلا وليست حديثة ’حيث طالعنا عالم النفس" **موراي هنري "1938** وزملائه في الثلاثينيات ’بجامعة **هالوا فورد** ببحوثه المبكرة’حيث بحث فيها عن طبيعة الدافعية وطرق قياسها تجريبيا حيث افترض أن :الحاجات الاجتماعية قد تنعكس بدقة في تفكير الأفراد’ومن بين الحاجات التي حددها الحاجة للانجاز.

ويعتبر اختيار تفهم الموضوع (TAT)من أهم الاختبارات التي اعتمد عليها **"موراي"** في دراسته تلك’وهو اختبار إسقاطي تعرض فيه على مجموعة من الصور’ويطلب منه أن يكتب قصة يعبر فيها عن ما توحي به الصور’وفي الفترة ما بين 1947و1953 ظهرت محاولات جديدة لقياس الدافعية للانجاز’على أيدي" **دافيد ماكليلاند "**وأعوانه في جامعة **"واسليان WESLEYAN"**وكانت طريقة البحث في ذلك امتداد لمنهج **"موراي"** في اختبار تفهم الموضوع (TAT)وحاولوا إثارة الحاجة إلى التفوق والامتياز لدى المفحوص’فمثلا من بعض الصور التي تعرض على الطلاب صورة تمثل صبيا في أمامية الصورة’بينما في خلفيتها هناك مشهد لمنظر ضبابي لعملية جراحية’بعد ذلك يعطي الطالب بعض الدقائق لكتابة قصة يدور مضمونها حول تلك الصورة موضع الاهتمام’وأثناء كتابة القصة يلاحظ الاختلاف الكبير بين التلاميذ في الصياغة وفي التعبير عن الصورة مثل التلميذ الذي يملك مستوى مرتفع من حيث دافع الانجاز يقول أن : الصبي يفكر بعيدا’حيث يمارس بعض أحلام اليقظة كان يتخيل نفسه طبيبا جراحا يرجع الحياة للناس’ويكسب من ذلك دخلا ماديا مرتعا’أما التلميذ ذو مستوى المنخفض من حيث الدافع للانجاز’قد تكون أجابية مناقضة للأولى’فقد يعبر الصبي عن ذلك بأنه منشغلا عن امة المريضة التي سوف تقام لها عملية جراحية دقيقة’لهذا فان الصبي تظهر عليه بعض علامات القلق والخوف.كما قامت **"فرنش سنة 1955"** بتصميم اختبار مكون من جمل ناقصة على المفحوص تكملها.وتعتبر أدوات القياس السابقة مقاييس غير مباشرة لدافعية الانجاز’وقد كانت هناك محاولات لإيجاد مقاييس أخرى لدافع الانجاز’ذلك أن الاختبار السابق تنقصه الموضوعية كما يقلل من فاعلية الاعتماد على هذا المقياس الوقت الذي تستغرقه رواية القصص وتحليلها وتقييمها’لذلك فقط قامت الضرورة إلى إيجاد مقاييس اقتصادية وأكثر موضوعية لهذا الدافع.

-نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية’التقييم’مناهج البحث)-القاهرة’المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم’ب ط’1977’ص’153.
-ادوارد موراي-الدافعية والانفعال-ترجمة احمد عبد العزيز سلامة’القاهرة’دار الشروق’ب ط’1964’ص193.
-نعيمة الشماع-الشخصية ’نفس المرجع السابق’ص’158’

ومن المحاولات الأولى في هذا الخصوص اختبارات "**كوف"CAGE** 1952 و"**فرنش 1958"** أو **ادوارد** تظهر إلا أن الدراسات التطبيقية لهذه الاختبارات لم ارتباطا يذكر بينها'بمعنى أخر إنها لا تقيس الشئ نفسه 'ولا يمكن أن يعوض بعضها عن البعض الأخر كما أن ارتباطها بدافع الانجاز كما يقيسه اختبار تفهم الموضوع كان منخفضا وفي سنة 1970 قام "**هيرمانس HERMANS"**بتصميم اختبار الدافع للانجاز بعيدا عن نظرية "**أتكنسون "**وذلك بعد حصره لجميع المظاهر المتعلقة ب..مفهوم الدافعية للانجاز والمتمثلة في مستوى الطموح' السلوك المرتبط بقبول المخاطرة'الحراك الاجتماعي'المثابرة'توتر العمل'إدراك الزمن'التوجيه نحو المستقبل'اختيار الرفيق'سلوك التعرف والسلوك الانجاز وقد قام كل من" **رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين محمد ابو ناهية "**بتكييف هذا الاختبار على البيئة العربية وقد تحصلا على معامل ثبات ومعامل صدق عاليين.

-نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية'التقييم'مناهج البحث)-القاهرة'المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم'ب ط'ص 179-180.

-رشاد عبد العزيز موسى صلاح الدين أبو ناهية-الدافعية إلى الانجاز عند الجنسين'دراسات ومقالات-مجلة فصيلة تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب'عدد5'1987ص87

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم النقاط المتعلقة بمتغير الدافعية إلى الانجاز ’حيث بدأنا بتعريف الدافعية ’فتعرف الدافعية للانجاز لبعض العلماء ’ثم أنواع الدافعية للانجاز المظاهر الواردة حولها ’بعدها تعرضنا إلى النظريات المفسرة لها ’خصائص الأفراد ذوي الدافعية للانجاز المرتفعة ’وفي الأخير تناولنا قياس الدافعية للانجاز

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

أولا : وصف الدراسة الاستطلاعية

ثانيا:وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

ثالثا :بعض الخصائص السيكو مترية للأداة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري لهذه الدراسة'والتي تمثلت في تحديد إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة'أهداف الدراسة 'وأهميتها'والدراسات السابقة وعرض ما يتعلق بمتغيري الدراسة والوسائل التعليمية والدافعية للانجاز.

نتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التطرق إلى ما يلي:

أولا الهدف من الدراسة الاستطلاعية'ثانيا وصف عينة الدراسة بعدها التأكد من مدى صلاحية أدوات جمع المعطيات المستخدمة في هذه الدراسة وكذلك التقنيات الإحصائية المستخدمة.

أولا:وصف الدراسة الاستطلاعية

تعتبر ذات أهمية في أي بحث من البحوث العلمية'فهي تعرف بالدراسة الوصفية لأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة المدروسة'لذلك فان إهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقص احد العناصر الأساسية فيه'فهي تسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية'كما تعرفه على الصعوبات التي يمكن أن تصادفه في الدراسة الأساسية'وبناء عليه تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث 'وكان الهدف منها ما يلي:

-صياغة مشكلة البحث بدقة.

-التعرف على ميدان الدراسة.

-التحقيق من صلاحية ومصداقية أدوات جمع البيانات.

-التعرف على العراقيل والصعوبات لتجنبها في الدراسة الأساسية.

ثانيا:وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على التسهيلات لإجراء البحث الميداني طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية' تمثلت في 40 تلميذا من السنة الثالثة من التعليم الثانوي'وقد تم اختيار مادة العلوم مادة أساسية في هذه المرحلة تحتاج إلى وسائل وتقنية حديثة في تعليمها.

-محي الدين مختار-محاضرات في علم النفس الاجتماعي-الجزائر'ديوان المطبوعات الجامعية'ب ط'ص 19.

ثالثا :بعض الخصائص السيكومترية للأدوات :

1.الثبات : الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة ، وفي نفس الظروف فالثبات هو شرط أساسي لأي أداة من أدوات القياس ،حيث انه لا يمكننا القول أن النتائج ثابتة إلا إذا كان هناك تقارب بين الاجرائين.

قام"رشاد عبد العزيز موسى "و"صلاح الدين أبو ناهية "بحساب ثبات اختبار الدافعية للانجاز ،ذلك بتطبيقه على عينة تتكون من50طالبا و50طالبة بإعادة الاختبار بفاصل زمني قدره 18 يوما ،وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني :(0.86)،(0.83)وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة اقل من 0.001اي عند مستوى 0.01.

ويتم حساب معامل الثبات للاختبار بعدة طرق ،وفي هذه الدراسة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية،وهي عبارة عن تطبيق الاختبار على عينة محددة من عينات الدراسة ثم تحسب درجات الأرقام"العبارات الفردية لوحدها والعبارات الزوجية لوحدها "ثم يحسب معامل الارتباط ،ويعتبر الاختبار ثابت إذا كان معامل الارتباط عاليا ،وفي هذه الدراسة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية الذي قدر بـ:(0.88)

وتم حساب ذلك باستخدام القانون التالي :

$$ر = \frac{\text{ن مج س.ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث:س:درجات الأفراد على الأسئلة الفردية

ص:درجات الأفراد على الأسئلة الزوجية

ن: عدد الافراد25فرد

وبعد تعديله باستعمال معادلة سبيرمان براون .

$$ر = \frac{\text{2 ر ز ث}}{\text{1+ر ف ز}}$$

$$ر = \frac{0.88 \times 2}{0.88+1}$$

ر=0.93

– أيوب نادية-محاضرة مقياس النفسي والتربوي –المركز الجامعي ورقلة 2000-2001.

-رشاد علي عبد العزيز موسى –سيكولوجية الفروق بين الجنسين –القاهرة،مؤسسة مختار،ب ط،ص196.

حيث: ر ث ص: معامل ثبات الاختبار الأصلي.

رف ز:معامل الارتباط بين الجزء الفردي و الجزء الزوجي(ويستعمل لتصليح الآثار اي التعديل) ومنه معامل ثبات الاختبار مساويا إلي 0.93 وهو معامل ارتباط قوي. و هو معامل ثبات جيد .

2- الصـــــدق: هو أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله. ويعتبر شرطا أساسي في البحث العلمي. إذا قام"رشاد عبد العزيز موسي"و" صلاح أبو ناهية سنة 1988 بإيجاد صدق الاختبار عن الطريق الصدق التلازمي وذلك بتطبيقه مع مقياس التوجيه نحو الانجاز علي نفس العينة التي طبق عليها ثبات الاختبار وقدر معامل الارتباط بين الاختبارين بـــ:(0.78)و(0.80) و هي معاملات دالة إحصائيا وقدتم إيجاد صدق في هذه الدراسة اعتمادا علي صدق المقارنة الطرفية و ذلك بتطبيق قانون (ت) للفروق[1]. حيث تم تقسيمها إلي ثلاثة فئات بمعدل 33.33% لكل فئة تم طبقنا معادلة الاختبار(ت) التي تكشف عما إذا كان هنـــاك فرق بين المجموعتيـــن أم لا .وقد اختيرت الفئة المحصلة علي اعكس الدرجات وكذا الفئة المحصلة علي ادني الدرجات. وتم استبعاد الفئة الوسطي .

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث تدل الرموز التالية على : $م_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة العليا

$م_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا .

$ع_1$: تباين المجموعة الأولى العليا

$ع_2$: تباين المجموعة الثانية الدنيا .

ن : عدد أفراد العينة .

ترتب درجات التلاميذ ترتيبا تنازليا كما يلي :

(123 ،118، 115 ،113،109،106،106،106،104، 102،97،95،93،93،91،90،89،88،88،87،86،84،83،78.)

وبتطبيق نسبة : 33.33 % أي :

$$ن = \frac{\mathbf{25 \times 33.33}}{\mathbf{100}} = 8.33$$

$ن \cong 8$

1 رشاد عبد العزيز موسى – سيكولوجية الفروق بين الجنسين – القاهرة ، مؤسسة مختار ،ب ط ص 196

2 فؤاد البهي السيد – علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري – القاهرة ،دار الفكر العربي ،بط ، 1978ص384

أي نأخذ (8) الأولين و (8) الأخيرين.

ومنه:

$$\text{م}_1 = \frac{123 + 118 + 115 + 113 + 109 + 106 + 106 + 106}{8} = 112$$

$$\text{ع}_1 = \sqrt{\frac{\text{مج}\,(\text{س} - \text{م}_1)^2}{\text{ن}}} \Leftarrow \sqrt{\frac{(12)^2}{8}} = 4.24$$

$$\text{ع}_2 = \sqrt{\frac{\text{مج}\,(\text{س} - \text{م}_2)^2}{\text{ن}}} \Leftarrow \sqrt{\frac{(24.89)^2}{8}} = 8.97$$

ت.ع: (تطبيق عددي)

$$\text{ت} = \frac{112 - 85.37}{\sqrt{\frac{4.24 + 8.79}{25 - 1}}} \Leftarrow \frac{26.63}{0.73} = 36.47$$

ت (المحسوبة) = 36.47 فدرجة الحرية ن – 1 ← 25-1=24

ت (المجدولة) = 2.48 عند مستوى 0.01 و 2.79 عند مستوى 0.05

($36.47 > 2.48$) و منه فقيمة ت (المحسوبة) دالة إحصائيا، فهذا المقياس قادر على التمايز الطرفي بين الحاصلين على أعلى الدرجات و الحاصلين على أدنى الدرجات في الدفع للإنجاز.

الصدق الذاتي: نجد أن الصلة وثيقة بين الثبات و الصدق الذاتي ثم حساب الصدق بهذه الطريقة بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{ر} = \sqrt{\text{م ث}}$$ / م ث : معامل الثبات

$$\text{ر} = \sqrt{0.93}$$ ← ر=0.96

و عليه فإن الاختبار صادق و يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض أهم الإجراءات المنهجية ’وهي الدراسة الاستطلاعية حيث تم وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ’وأسباب الاختيار لها’ثم الخصائص السيكومترية لأدوات القياس من حساب ثبات وصدق اختبار الدافعية الانجاز’ وبهذا يمكن استخدام أدوات القياس في الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس

الدراسة الأساسية

أولا:تمهيد

ثانيا:تذكير بتساؤلات وفرضياتها

ثالثا:عينة الدراسة الأساسية

رابعا:ميدان الدراسة

خامسا:المنهج المتبع

سادسا:أدوات جمع البيانات

سابعا:الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات

ثامنا:خلاصة الفصل

أولا : التذكير بتساؤلات الدراسة وفرضياتها :

تتضمن البحوث الوصفية تساؤلات وفروض مبدئية بين متغيرين أو أكثر٬هذه الفروض تحتاج إلى دراسات تجربيه لإثباتها٬وبناء عليه تمت صياغة إشكالية هذه الدراسة على الشكل التالي :

الإشكالية العامة :

-هل هناك اثر استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟

وتمثلت التساؤلات الجزئية فيما يلي :

-هل يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس؟

-هل يوجد اختلاف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين؟

الفرضية العامة :

-هناك اثر استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى التلاميذ

وتمثلت الفرضيات الجزئية فيما يلي.

-يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس.

-لا يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين.

ثانيا : وصف عينة الدراسة الأساسية :

-تم التطبيق على عينة من التلاميذ في مادة العلوم لسنة الثالثة ثانوي

-تم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة (الفيديو –الانترنت)في درس وظائف جهاز التنفس في مادة العلوم الطبيعية.

تم تطبيق الاختبار الدافعية على 100 تلميذ باختبار دافعية قبلي و بعدي في نفس العينة والدروس ولكن باختلاف الوسيلة التعليمية.

2-وصف أدوات الدراسة :

إن هذه الدراسة اعتمدت على تطبيق اختبار الدافع إلى الانجاز٬للتأكد من صحة فرضياتها وأجريت الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين اختيروا بطريقة عشوائية طبقية٬حيث تمثلت العينة في 100 تلميذ.

خصائص العينة

الجدول رقم(1)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	المجموع	النسبة
ذكور	**61**	**53**
إناث	**39**	**47**
المجموع	**100**	**100**

الجدول رقم (2)

حسب المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	المجموع	النسبة
منخفض	54	60
مرتفع	46	40
المجموع	100	100

ثالثا :ميدان الدراسة :

الحدود البشرية :أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مادة العلوم الطبيعية

الحدود المكانية :ينتمي المجتمع الدراسة إلى مجموعة الثانوية (المصالحة) بمدينة ورقلة

الحدود الزمانية :أجريت هذه الدراسة خلال شهر افريل 2013

رابعا :المنهج المتبع :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم ويكون المنهج ملائما إذا تم من خلاله انتهاج خطوات البحث العلمي التي تتخلص في التعريف التالي للمنهج العلمي بان<<الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته'أو يتبعها لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل شامل'يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها'ويسهل معرفة أسبابها ومؤشراتها والأشكال التي تتخذها والعوامل التي أثرت فيها'وطرق قياس الأثر والتنبؤ به بشكل

موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتعميمها>>

ونظرا لطبيعة موضوعنا الذي يبحث في العلاقة بين استخدام الوسائل التعليمية والدافعية الانجاز٬اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يمكن من خلاله<<تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عليها>> كما يمكن من التصور الكمي للظاهرة وإصدار أحكام بشأنها٬يكون بواسطة جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها.

خامسا :أدوات البحث :

لقد تعددت واختلفت أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث حسب الموضوع المراد دراسته أما عن هذه الدراسة فقد اعتمد فيها على أداة هي :

-اختبار الدافعية للانجاز :

اعد هذا الاختبار" هرمس "(1970)٬وذلك بعد انتقائه للمظاهر المتعلقة بدافع الانجاز الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة وهي <<مستوى الطموح٬السلوك المرتبط بقبول المخاطرة ٬الحراك الاجتماعي٬المثابرة وتوتر العمل٬إدراك الزمن٬التوجه نحو المستقبل٬اختيار الرفيق٬سلوك التعرف٬سلوك الانجاز>>وهو في صورته الأصلية مكون من 29فقرة.

وقد قام باقتباس الاختبار واعدادة باللغة العربية "فاروق عبد الفتاح موسى "1981وهو في صورته هذه يتكون من 28فقرة غير كاملة تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس أو أربع عبارات كبدائل التي يمكن أن تكمل كل منها الفقرة٬ويوجد قبل كل عبارة قوسان٬على المفحوص أن يختار إحدى العبارات التي تكمل الفقرة حسب ما يناسبه٬وذلك بوضع علامة() داخل القوسين ولا يمكنه وضع أكثر من علامة في

-الهادي خالدي وعبد المجيد قدي-المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي-الجزائر٬دار هومة٬ب ط٬1996٬ص. .محي الدين توق وعبد الرحمان عدس –أساسيات علم النفس التربوي-دار جون وايلي وأولاده٬ب ط1984 ص.

الفقرة الواحدة'كما انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة إنما تعبر عن رأي المفحوص .ولتقدير درجات هذا الاختبار يتبع طريقة تدرج الدرجات تبعا لايجابية أو سلبية الفقرة فالفقرات الموجبة ذات الخمس جمل(ا'ب'ج'د'ه) تعطي على الترتيب الدرجات (5'1'2'3'4) وفي الفقرات السالبة بعكس الترتيب حيث تعطي العبارات (ا'ب'ج'د'ه)الدرجات (5'4'3'2'1) على التوالي ونفس الشي بالنسبة للفقرات التي تليها أربعة عبارات .

-رشاد عبد العزيز موسى وصلاح أبو ناهية-الفروق بين الجنسين-مجلة علم النفس'الهيئة المصرية العامة'عدد1987'ص'87.
-ربيعة الرندي واخرون-علاقة الدافع للانجاز بالتحصيل الدراسي-الكويت'وزارة التربية'ب ط'1995'ص36.

سادسا :الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات :

بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة ووصفها ’نلجأ عادة إلى تحليلها وذلك بمعالجتها إحصائيا من خلال اللجوء إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع مضمون الدراسة وطبيعتها ومن بين الأساليب التي اعتمدت عليها الدراسة والملائمة لطبيعة الموضوع والمنهج المتبع فيه هي :

1-حساب النسب المئوي : وذلك لاستغلالها في تفسير النتائج.

نم= س 100

نم :النسب المئوية.

س : التكرارات

ن : عدد الأفراد

2-اختبار كا :ويستخدم بغرض معرفة دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه الباحث وتكرار مؤسس على الفرض الصفري.هو نوعان :

-اختبار كا لعينة واحدة’ويسمى باختبار حسن التطابق’وهو يهدف لمعرفة دلالة الفروق المشاهدة داخل عينة واحدة.

-اختبار كا لعينتين مستقلتين’وهو يهدف لمعرفة دلالة الفروق المشاهدة بين عينتين مختلفتين.

اختبار $كا^2$ للدلالة الإحصائية :

$$كا^2 = \frac{مج(ت\ م - ت\ و)^2}{ت\ م}$$

ت و : التكرار الواقعي

ت م :التكرار المتوقع

-سيد محمد خيري-الإحصاء النفسي التربوي-الرياض’مطبوعات جامعة الرياض’ط1’1975’ص226.

-مقدم عبد الحفيظ- الإحصاء النفسي التربوي-ديوان المطبوعات الجامعية’ب ط’1993’ص112.

خلاصة الفصل :

يمكن تلخيص إجراءات هذا فيما يلي :

لقد تم التذكير بتساؤلات الدراسة وفرضياتها ،ثم حددت عينة الدراسة لهذه العينة وعددها وطريقة اختيارها وخصائصها ،كما حدد المنهج المتبع حسب طبيعة الموضوع ،وذلك للتأكد من مدى صحة الفرضيات ،وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج و مناقشتها

تمهيد
أولا:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
خلاصة الفصل

أولا :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

الفرضية الجزئية الأولى :يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز بين التلاميذ الذكور و الإناث يمثلون عينة الدراسة .

جدول رقم(3)

- **يوضح الفروق في استخدام وسائل التعليمية على دافعية الانجاز بين الذكور والإناث الذين يمثلون عينة الدراسة.**

أسلوب إحصائي / المصدر	مجموعة المربعات من نوعIII	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
النموذج المصحح	62.76	2	31.38	2.37	0.09
متغير ثابت	795.31	1	795.31	60.12	0.00
اختبار البعدي	59.51	1	59.51	4.50	0.03
المجموع	1283.02	97	13.22	/	/
الجنس	19839.0	100	/	/	/
المجموعة	1345.79	99	/	/	/

لقد تبين لنا خلال الجدول (3) أن قيمة ت المحسوبة التي تساوي (3,65) اكبر من قيمة ت المجد ولية التي تساوى (2,66) وذلك عند درجة (99) وعند مستوى الدلالة(0,00).

مما يعني انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس.

1_2تفسير وتحليل النتائج الفرضية الأولى

من خلال عرض النتائج الفرضية الجزئية الأولى التي توصلنا فيها إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس(ذكور-إناث)وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه عدة دراسات كدراسة "الشناوي"(1989) ومحمد المري اللذان توصلا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز بين الجنسين.

وقد ترجع وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز لعدة عوامل أهمها :

-اختلاف نوعية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها كلا الجنسين من الرعاية و الاهتمام والمعاملة التي يتلقاها كلاهما من طرف الوالدين دون تمييز الذكور والإناث.

-كما أن للمجتمع دور هام في الفصل بين الجنسين من خلال اختلافهما في الحقوق والواجبات في فرص الدراسة والعمل فالمجال غير مفتوح لكليهما للتعليم والتكوين والتدريب في مختلف المجالات العلمية والأدبية ’وتسعى مختلف المؤسسات الاجتماعية من الأسرة والمدرسة والمجتمع عموما ’لبث روح الاستقلالية للانجاز لكليهما ودفعهما إلى زيادة العمل والتطلع لمكانة اجتماعية أرقى في المجتمع’مما أدى تنافس كليهما للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف.

ثانيا :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

الفرضية الجزئية الثانية: لا يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

جدول رقم(4)

- **يوضح الفروق في استخدام وسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين.**

أسلوب إحصائي المصدر	مجموعة المربعات من نوعIII	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
النموذج المصحح	61.92	3	20.64	1.54	0.2
متغير ثابت	788.8	1	7.88.84	58.98	0.00
اختبار البعدي	57.91	1	57.91	4.33	0.4
المجموعة 1	2.10	2	1.05	0.79	0.92
المستوى التعليمي	198393	100	/	/	/
المجموعة	1345.790	99	/	/	/

لقد تبين لنا خلال الجدول (4)إن قيمة ت المحسوبة التي تساوي (3,77) اكبر من قيمة ت الجد ولية التي تساوي(2,66) وذلك عند درجة الحرية (99) وعند مستوى الدلالة (0,00).

_مما يعنى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين.

2_2تفسير وتحليل النتائج الفرضية الثانية :

من خلال عرض النتائج الفرضية الجزئية الأولى التي توصلنا فيها إلي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين وهذا يرجع لعدة عوامل :

-إن الأسرة تترك اثأرا عميقة في سلوك وشخصية أبنائها منها ما تؤثر به على نمو دافع الانجاز لديه مما يؤكد أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على دافعية الانجاز لدى التلاميذ ونستدل هذا القول بالدراسة التي قام بها "اريكسون "حيث يرى بان تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على الانجاز الدراسي وتوليد الاهتمام لديه بذلك'من طرف الوالدين وخاصة في التفوق على زملائه التلاميذ في الدراسة والتعليم بصفة عامة .

ومن خلال ذلك نرى أن الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يدفعان أبنائهما إلى تحقيق التفوق والنجاح والانجاز ليحققوا ما وصلوا إليه أو أكثر من ذلك الانجاز 'ومقابل ذلك تسعى الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض للوالدين إلي دفع أبنائها نحو العمل وتحقيق النجاح.

وعليه نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين سواء كان مرتفعا أو منخفضا له اثر على الدافعية للانجاز 'فالتلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة ليس بالضرورة أن يكونوا أبناء لآباء ذوي مستوى تعليمي مرتفع'وكذلك بالنسبة للتلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة ليسوا بالضرورة أن يكونوا أبناء لآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض'فالوالدين يبثان سمات الانجاز لدى أبنائهما منذ الصغر 'ويعملون على دفع أبنائهما إلى المثابرة والعمل سواء كانا ذوي مستوى تعليمي مرتفع أو منخفض.

وعليه يتبين أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت

-سيد خير الله-بحوث نفسية وتربوية-مصر'دار النهضة العربية'ب ط'1981'ص90

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج و مناقشتها حيث بدأنا بعرض النتائج المحصل عليها من خلال الاختبار المطبق فتبين أن نتائج هذه الدراسة لم تؤيد جميع الفرضيات الجزئية الأولى فقد تحقق سلبا .

وقد تمت بعدها مناقشة هذه النتائج على ضوء دراسات سابقة للموضوع و في إطار ما جاء في هذه الدراسة .

خلاصة واقتراحات :

تعتبر الوسائل التعليمية لها دور هام في تحسين العلمية التعليمية’غير انه نجد الدراسات التي اختصت في هذا الموضوع قليلة’وذلك حاولنا تسليط الضوء على هذه الدراسة التي تهدف إلى كشف معرفة اثر استخدام المعلم للوسائل التعليمية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مادة العلوم الطبيعية وكانت النتائج كالتالي :

-يوجد اثر في استخدام المعلم للوسائل التعليمية على مستوى دافعية التلاميذ للانجاز.

-يختلف استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف الجنس.

-لا يختلف تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الانجاز باختلاف مستوى التعليمي للوالدين.

غير أن النتائج التي تم التوصل إليها تبقى في إطار مجتمع الدراسة ’وفي الحدود البشرية والمكانية و الزمانية وحسب المنهج المتبع في هذه الدراسة والأساليب والأدوات المستخدمة فيها .

-وتبقى هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى.

- فالوسائل الحديثة مهمته تزود التلميذ بالمعارف فحسب ’ولكن مساعدته على تنمية قواه العقلية’وقدرته على اكتساب المعرفة بنفسه والربط بين خبراته داخل المدرسة وخارجها ’ويتيسر ذلك بوجود باعث على العمل والمثابرة ’ليجد التلميذ لذة في عمله ’ويستطيع مواجهة الصعوبات التي تعترضه.

ولذا يمكن اقتراح مايلي :

- تكوين المعلمين في استخدام الوسائل الحديثة في التعليم’أو إقامة دورات تكوينية ليتمكنوا من الاستعمال الأمثل لهذه الوسائل التعليمية.
- إتباع المعلم لشروط استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ’وتقويم ذلك مع تلاميذه قصد معرفة مستوى دافع للانجاز لديهم.
- المتابعة المستمرة للتلاميذ’ومحاولة الكشف عن دوافعهم للانجاز وتنميتها ’وعلى المعلم أن يهتم بالتلاميذ وذلك بإثارة انتباههم عند استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وفق شروطها.
- إعادة إجراء مثل هذه الدراسة على عينة أوسع للتأكد من النتائج المتوصل إليها ’كما يمكن إجراءها على عينة من مستويات دراسية أخرى وأطوار التعليمية الأخرى(ابتدائي’متوسط....) ذلك للمقارنة بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

قائمة المراجع

الكتب:

1-ادوارد موراي-الدافعية والانفعال-ترجمة احمد عبد العزيز سلامة'مراجعة محمد عثمان النجاتي'دار الشروق'ط'1'1964.

2-احمد حامد منصور-تكنولوجيا التعليم والتنمية القدرة على التفكير-بدون بلد دار السلاسل'ط1'1982.

3-إبراهيم زكي قشقوش وصفاء الأعسر-دراسات في تنمية الدافعية للانجاز'مركز البحوث التربية'ب ط'جامعة قطر'1983.

4-إبراهيم موسى حريزي-مشكلة النسيان والخوف من الامتحان-الجزائر'المطبعة العربية.ط1' 1992.

5-الشيخ كامل محمد عويصة-سلسلة علم النفس-دار الكتاب العلمية'الجزء7'ط1'بيروت.1996.

6-احمد النجدي وآخرون-المدخل في تدريس العلوم-دار الفكر العربي'ط1'بدون بلد'1999.

7-بشير عبد الرحمان الكلوب-الوسائل التعليمية التعلمية-بيروت-دار إحياء العلوم'ب ط'1985.

8-تركي رابح-مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية-الجزائر'المؤسسة الوطنية للكتاب'ب ط'1984.

9-توفيق حداد ومحمد سلامة ادم-التربية العامة-بدون بلد'مدرية التكوين والتربية'ط1'1977.

10-ترجمة:حسين الطويجي-تكنولوجيا التربية النظرية'المجال'المهنية-جمعية الاتصالات والتكنولوجيا'الكويت'دار القلم'ب ط'1985.

11-جمال حسين الالوسي-علم النفس العام-بغداد-كلية التربية بجامعة بغداد'ب ط'1988.

12-جابر عبد الحميد-سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم'الكويت-دار الكتاب الحديث 'ب ط'1989.

13-خير الدين علي عويص-دليل البحث العلمي-دار الفكر العربي.القاهرة'ب ط'1999.

14-خير الدين هني-تقنيات التدريس-بدون دار'ط1'بدون بلد'1999.

15-رجاء محمود أبو علام-علم النفس التربوي-الكويت'دار القلم'ب ط'1982

16-سعيد التل'مراجعة موسى جبريل-المرجع في مبادئ التربية'دار الشروق'ط1'1993.

17-سيد خير الله-بحوث نفسية تربوية-مصر'دار النهضة العربية'ب ط'1981.

18-ربيعة الرندي وآخرون-علاقة الدافع للانجاز بالتحصيل الدراسي-الكويت وزارة التربية-مركز البحوث التربوية والمناهج’ب ط’1995.

19-رشاد عبد العزيز موسى-سيكولوجية الفروق بين الجنسين-بدون بلد’مؤسسة مختار’ب ط’بدون سنة.

20-زياد حمدان-أدوات ملاحظة التدريس-السعودية’دار السعودية للنشر والتوزيع.ب ط’بدون سنة.

21-عبد المجيد نشواتي-علم النفس التربوي-بيروت’دار الفرقان’مؤسسة الرسالة’ط4’1987.

22-علي عثمان-الوسائل التعليمية:إعدادها وطرق استعمالها-بيروت دار العلم’ط1 ’1960.

23-علي راشد-اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية-مصر’دار الفكر العربي’ب ط’1996.

24-عايش محمود زيتون-أساليب تدريس العلوم-عمان’الأردن’دار الشروق’ب ط’2001.

25-فؤاد بهي السيد-علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري-مصر’دار الفكر العربي’ب ط’1979.

26-صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد-التربية وطرق التدريس-مصر دار المعارف’ط11’1973.

27-محمد السر غيني-التربية-المغرب’الدار البيضاء’مكتبة الرشاد’ب ط’1963.

28-محي الدين توق وعبد الرحمان عدس-علم النفس التربوي-الأردن دار جون وايلي وأولاده’ب ط’1984.

29-مقدم عبد الحفيظ-الإحصاء والقياس النفسي والتربوي-الجزائر’ديون المطبوعات الجامعية’1993.

30محمد وطاس-أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب عامة-الجزائر’المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية’ب ط’1988.

31-محمد عبد الرحيم عدس-المعلم الفاعل والتدريس الفعال-القاهرة’دار الفكر’ط1’2000.

32-محمد صالح حثروربي-نموذج التدريس الهادف-دار الهدى’ للطباعة والنشر والتوزيع ب ط’بدون سنة .

33-نخبة من المؤلفين-التربية-المغرب’مكتبة الرشاد’ط1’1966.

34-نايفة قطاني-أساسيات علم النفس المدرسي-بدون بلد’ب ط’1992.

35-نعيمة الشماع-الشخصية(النظرية'التقييم'مناهج البحث)-القاهرة'المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم'ب ط'بدون سنة

الوثائق

41-دليل استعمال وصيانة التجهيزات التعليمية'الجزء5'مركز التموين وصيانة التجهيزات والوسائل التعليمية'افريل1995.

42-دليل استعمال وصيانة التجهيزات التعليمية'الجزء6'مركز التموين وصيانة التجهيزات والوسائل التعليمية'افريل1997.

ملخص الدراسة ـــــــ